



# الحسبة

نشرة داخية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الخامسة عشرة

العدد ٨١ جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ

في تقريرها السنوي عن التدريب

الرئاسة تدرب ٤٢٨٤

موظفاً وتوفد ٢١ للدراسة

بقيمة بلغت أكثر من سبعة ملايين ريال

توقيع عدد من العقود بالرئاسة

العلاقة بين خيرية الأمة والاحتساب

ما الطبيعة والأسس؟

في الأسواق وقصور الأفراح والمجالس العائلية

الاحتساب في الأوساط النسائية..

مسؤولية من؟

حقوق رجال

الحسبة وواجباتهم

# كلمات سجلها التاريخ

«نحن نسمع أقاويل كثيرة وكتابات في صحف خارجية وتعليقات من مغرضين ضد هذه البلاد ، ولكن في الأخير لا يصح إلا الصحيح ؛ لأن الحقائق تكشف عن نفسها ، ونحن - والله الحمد - ماضون على الحق والعدل والإنصاف ، والمحبة لشعبنا ومواطنينا ، ووطننا.. والأمواج التي تتلاطم من حولنا مصيرها إلى الزوال ؛ لأننا لا ندين بالفضل لأحد ، لا في الشرق ولا في الغرب إلا لله سبحانه وتعالى ؛ وهدفنا الأول والأخير المحافظة على عقيدتنا الإسلامية السمحة والعمل على ما فيه خير شعبنا وبلادنا.»

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -

## حقوق رجال الهيئة

لرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حقوق، بكل أسف من النادر أن يذكر أحد بهذه الحقوق، ناهيك أن يدعو لها أو يتبناها !! ، ولن نتحدث هنا عن الواجبات التي على أولئك الرجال، فقد ملئت المجالس والزوايا الصحفية ومواقع الإنترنت وغيرها بالحديث عن تلك الواجبات، لذا فإن من المناسب أن نتحدث عن حقوق أولئك الرجال الذين من حقوقهم أن ننزلهم منازلهم، فهم بشر يصيبون ويخطئون ومن حقهم أن نحفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم؛ فلا يهان ولا ينال من أعراضهم ولا يساء إليهم لا من قريب ولا من بعيد !!، ولو قدرنا جدلاً أنهم قد أخطؤا؛ فالخطأ مهما بلغ إذا ثبت أو لم يثبت لا يجيز شرعاً ولا نظاماً لأي كائن من كان أن يفكر مجرد تكفير في أن يجرد أي متهم من إنسانيته أو أن يهينه أو يقلل من قدره بأي صورة كانت ، ناهيك أن يقوم بذلك في حال عدم ثبوت الخطأ، وقد نصت المادة الثانية من نظام الإجراءات الجزائية على أنه لا يجوز القبض على أي إنسان، أو تفتيشه، أو توقيفه، أو سجنه إلا في الأحوال المنصوص عليها نظاماً، ولا يكون التوقيف أو السجن إلا في الأماكن المخصصة لكل منهما، وللمدة المحددة من السلطة المختصة ويحظر إيداء المقبوض عليه جسدياً، أو معنوياً، كما يحظر تعريضه للتعذيب، أو المعاملة المهينة للكرامة) أ.هـ.

ومن حقوق رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا نحملهم ما لا يحتملون، بأن نطعن فيهم أو نرميهم بالتهمة، أو حتى نسمح بذلك؛ فنسمع ما يكون ضدهم من طرف واحد دون أن نسمع ما لديهم !!، كما أن للبيت دوراً في ترسيخ حقوق رجال الهيئة، وذلك من خلال حث الأبناء على ضرورة احترام أولئك الرجال و تقدير رسالتهم ومهمتهم ، وأن يكون الوالدان قدوة في ذلك، وكذلك لوسائل الإعلام وخصوصاً الصحافة دور في إعطاء رجال الهيئة حقهم، وذلك من خلال الطرح المتوازن الإيجابي لدورهم و بيان مدى أهمية رسالتهم وعدم التحامل عليهم وتضخيم أخطائهم، وذلك من خلال النظر إليهم بعين السخط التي تبدي المساوي !! ، ومن حقوق رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا نتدخل في عملهم وخصوصاً الميداني فهم رجال من رجال السلطة العامة ويمثلون جهازاً رسمياً يجب احترامه، ومن حقهم أيضاً أن تكون ناصحين لهم وذلك بالتواصل معهم وحثهم على العطاء والبذل في سبيل الرقي بأدائهم الهام جداً في حياتنا، في وقت يجب أن نرفض جميعاً ذلك الفهم المغلوط لدى البعض في التعامل مع أخطاء رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو الفهم الذي يقول (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) دون أن يكمل الحديث النبوي الشريف !! ، ونصرة رجل الهيئة في نظر أصحاب هذه المقولة هي أن تنصره ولو كان ظالماً ولو كان مخطئاً ولو كان متعدياً !!! ، وهذا مخالف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرفوض جداً ولا يمكن قبوله البتة؛ فالصواب أن تكمل الحديث ونعمل به، وذلك أن ننصر رجل الهيئة وغيره إن كان ظالماً برده عن ظلمه، وذلك من خلال نصحه لا فضحه؛ فإن لم يجد ذلك و اتضح أن الأمر يتطلب الوصول إلى المسؤولين عنه صار من حقه علينا ومن الواجب علينا أن نصل إليهم ونوصل الحقائق لهم بكل واقعية ومصداقية دون تضخيم للأخطاء، بل بذكرها كما وقعت !!.

أحمد جردان

amaljordan@gmail.com

تشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات العامة والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ ص. ب. ١٤٠٣٣

هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥

سنترال: ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤

فاكس: ٢٨٥

البريد الإلكتروني:

almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه التشرة

لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

الإخراج والتنفيذ



وہج الحياة للإعلام  
Wahj Alhayat Communications

٢٠٨٤٨٨٣ - ٤٤٥١١٣٢ - ٤٤٥١١٧١

ص. ب.: ٢٤٥٤٣٠

الرياض ١١٣١٢

٦

على أثر نجاح معرض كفن داعياً في جازان  
الرئيس العام يتلقى شكر وزير الشؤون الإعلامية

## التحقيق



في الأمواق وقصور الأفراح والمجالى السائبة

## الاحتساب في الأوساط النشائية..

## مسؤولية من؟!

٢٠

أمضى حياته عالماً عاملاً داعياً إلى ربه ببصيرة المؤمن ومبر العالم  
ابن عثيمين العالم الزاهد مميرة تقتفي آثار الملق الصالح

٢٣

زوجي يتأخر كثيراً  
«امتخارات»

٢٦

الشيخ علي القرني في محاضراته « الرضاب المعمول »:  
محاولة النيل من الرموز محاولة دنيئة

٢٨

العلاقة بين خيرية الأمة والاحتساب  
ما الطبيعة والأمر؟

٣٦

الرد المنظم  
على من توصل بالنبي المعظم ﷺ



١٢

هواتف فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمناطق المملكة،

ديوان الرئاسة ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض	القصيم	تبوك	جازان	الجبوف
٠١ ٤١١٤٥٥٥	٠٦ ٣٢٥١٤٩١	٠٤ ٤٢٢١٦٣٦	٠٧ ٣١٧١٢٨٧	٠٤ ٦٢٤٨٤٤٩
مكة المكرمة	الشرقية	حائل	نجران	
٠٢ ٥٥٧٤٨٠٠	٠٣ ٨٢٦٦١٩٣	٠٦ ٥٣٢١٥٧٩	٠٧ ٥٢٣٨٤٤٠	
المدينة المنورة	عسير	الحدود الشمالية	الباحة	
٠٤ ٨٣٨٦٦٠٠	٠٧ ٣٢٦٤٧٨١	٠٤ ٦٦١٠٤١٧	٠٧ ٧٢٥٣٣٤١	

على أثر نجاح معرض كن داعياً في جازان

## الرئيس العام يتلقى شكر وزير الشؤون الإسلامية

كتب: ماجد الزعاقلي

تلقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث خطاب شكر وثناء من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ شكر معاليه فيها على مساهمة الرئاسة في إتجاح معرض كن داعياً، عبر جناحها الذي شارك في المعرض أخيراً بمنطقة جازان.

وقال معالي الشيخ صالح آل الشيخ: «إن ذلكم النجاح لم يكن ليتحقق لولا فضل الله أولاً، ثم تضافر الجهود خاصة جهودكم والعاملين معكم».

وأضاف: «هأسأل الله أن يضاعف لكم وللعاملين معكم أجر ما تقومون به من خدمة للإسلام والمسلمين، وأن يجعلها في موازين أعمالكم، وأن يحفظ على بلادنا الغالية أمنها وأمانها، وأن يديم رخاها في ضوء قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - إنه قريب مجيب».



إثر صدور قرار مجلس الوزراء بتعيينه على وظيفة مدير عام مكتب الرئيس بالمرتبة الرابعة عشرة

## د. المهنا: أعتز بالثقة الغالية وهي دافع لبذل المزيد

عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة، سائلاً المولى جل وعلا بمنه وفضله أن يوفقه للقيام بما كلف به من قبل ولاية الأمر وأن يكون عند ثقتهم - أيدهم الله - وأن يعينه الله جل وعلا ويسدده وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وولادة أمرها وأمنها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والجدير بالذكر أن الدكتور محمد بن سليمان المهنا من الكوادر المؤهلة حيث حصل على درجة الدكتوراة في الإدارة كما عمل في عدة مناصب إدارية منها مستشاراً لوكيل وزير المعارف سابقاً ثم مديراً عاماً لتعليم الكبار فمستشاراً في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

موضحاً أن هذه الثقة ستكون، بإذن الله، دافعا له لبذل المزيد من الجهد والعطاء من خلال شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أولتها و لاتزال توليها هذه الدولة المباركة كل عناية ورعاية ودعم.

وأختتم الدكتور المهنا تصريحه بتجديد شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على هذه الثقة الغالية، كما شكر المسؤولين في الرئاسة وفي مقدمتهم معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث معبرا قضيته

رفع الدكتور محمد بن سليمان المهنا الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - أيدهما الله - بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء المؤقر بتعيين قضيته على وظيفة مدير عام مكتب الرئيس العام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الرابعة عشرة.

وعبر المهنا عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة الغالية التي أولاه إياها ولاية الأمر - أيدهم الله -

تحت عنوان (حقوق النساء في المملكة العربية السعودية)

## مدير مركز البحوث والدراسات بالرئاسة يحصل على الدكتوراه

والمواثيق الدولية). ويعد الدكتور القفاري من الكوادر الواعدة والمؤهلة في الرئاسة.

بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية بتخصص حقوق الإنسان وذلك على أطروحته التي قدمها بعنوان (حقوق النساء في المملكة العربية السعودية وفق الأحكام الإسلامية

حصل فضيلة مدير مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري على درجة الدكتوراه من جامعة اتلانتك

# تثبيت (١١١) موظفاً من العاملين في الرئاسة

كتب: عمر القوشي



صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث - وفقه الله - بتثبيت (١١١) موظفاً من العاملين بالرئاسة وفق نظام الوظائف المؤقتة، وفقاً للأمر السامي الكريم رقم (٨٤٢٢/م ب).

صرح بذلك فضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى، وقال إن المثبتين هم من العاملين في الرئاسة ممن تم التعاقد معهم وفق نظام الوظائف حسب لائحة المستخدمين ولائحة بند الأجور ممن يحملون مؤهلات علمية ويزاولون أعمالاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تشملها

مسميات الوظائف المنصوص عليها في تلك اللائحة. وقال فضيلته إن المثبتين حديثاً تم تعيينهم على وظائف تناسب تخصصاتهم الوظيفية وذلك حرصاً على توافق المهام الوظيفية مع مؤهلاتهم.

بقية بلغت أكثر من سبعة ملايين ريال

# توقيع عدد من العقود بالرئاسة

كتب: ماجد الزعافى

بقية بلغت أكثر من سبعة ملايين ريال وقعت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عقود نظافة لمباني ثلاثة فروع وتأمين عدد من الأثاث المكتبي.

أوضح ذلك فضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية المكلف الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى، وقال فضيلته: «لقد وقع معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث عقد نظافة لمباني وهيئات ومراكز فروع الرئاسة بمناطق مكة المكرمة والقصيم وحائل بمبلغ قدره (٣.٢٩٤.٧٢٨) ريالاً لمدة ثلاث سنوات. كما عمدت الرئاسة العامة عدداً من المؤسسات الوطنية بتوريد وتأمين عدد من اللوازم المكتبية بقيمة بلغت (٣.٦٢٠.٠٠٠) ريالاً».

وبين اليحيى أن هذه العقود تأتي في إطار حرص الرئاسة على توفير كل ما من شأنه خدمة سير العمل.



## على المرتبة الثالثة عشرة والحادية عشرة

## الرئيس العام يصدر عددًا من قرارات الترقية ويهنئ المرقين

كتب: ماجد الزعاقبي

المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز المبارك، كما أوصيكم ونفسي بتقوى الله وأداء الأمانة على الوجه المطلوب». وقد عبر أصحاب الفضيلة عن شكرهم لمعاليه على هذه التهنئة. راجين من الله التوفيق فيما أوكل لهم في سبيل خدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

القفاري والشيخ محمد بن علي الحريبي والشيخ أحمد بن عبدالعزيز السعيد والشيخ عمر بن فيصل الدويش إلى المرتبة الحادية عشرة. وقد هنا معاليه المرقين بهذه المناسبة بقوله: «يطيب لي بمناسبة ترقيةكم أن أهنئكم داعيًا الله العلي القدير أن تكون الترقية عونًا لكم على طاعته، وعلى بذل

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث بالترقية للمرتبة الثالثة عشرة لكل من الأستاذ سليمان بن محمد الباتلي وسعادة الأستاذ سامي بن صالح الطريف. كما أصدر معاليه قرارًا بترقية كل من الدكتور عبدالمحسن بن عبدالرحمن



## على خلفية اللقاء الأول

## رئيس هيئة التحقيق بجازان يشكر الدكتور المدخلي

جزيل شكري وغاية تقديري لفضيلتكم، ولكل زملائكم الذين دعموا أعمال اللقاء بحضورهم وأثروا جلساته بنقاشاتهم. وكان حضورهم متميزًا، وهذا ولا شك نتيجة توجيهاتكم وحكمكم لهم».

د. إبراهيم بن يحيى عطيف وذلك بمناسبة اختتام فعاليات اللقاء الأول للجهات القضائية والأمنية بمنطقة جازان الذي عقد تحت عنوان (إضاءات على نظام الإجراءات الجزائية). وقال فضيلته: «يسعدني أن أبعث لفضيلتكم

تلقي مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان الدكتور عبدالرحمن بن عمر المدخلي خطاب شكر وتقدير من فضيلة رئيس فرع هيئة التحقيق والإدعاء العام بمنطقة جازان



## لمدة سبعة أشهر في سجن المستشفيات

## كلمات توجيهية يلقيها منسوبو الهيئة

تجاوب الرئاسة مع وحدة سجن المستشفيات بشأن إلقاء كلمة في الثلاثاء الأول من كل شهر لمدة سبعة أشهر يلقيها نخبة من المرشدين بالرئاسة. تأتي هذه الجهود ضمن اهتمام الرئاسة بالجانب التوعوي والتواصل مع المجتمع بكافة شرائحه.

تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإلقاء كلمات توجيهية بالمستشفيات التابعة للمسن. أوضح ذلك فضيلة مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة الدكتور محمد العيدي، وقال إن هذه المشاركة تأتي في إطار

## في تقريرها السنوي عن التدريب

# الرئاسة تدرب ٤٢٨٤ موظفاً وتوفد ٢١ للدراسة

موظفين في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الماجستير ويعتبر الدكتوراه موظف واحد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطالب دكتوراه في جامعة أم القرى.



وهي مجال التدريب في مؤسسات أهلية متخصصة، أوضح فضيلته أنه تم التعاقد مع عدد من جهات التدريب المتخصصة من القطاع الخاص، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج ١٢٢١ موظفاً على النحو التالي: دورات الحاسب الآلي وبلغ عدد المتدربين فيها ٤٢١ متدرباً، ودورات في الإدارة العامة شملت ٢٠٠ متدرباً، وبرامج في المهارات الإشرافية والقيادية وبلغ عدد المتدربين فيها ٦٢ متدرباً، وبرامج السكرتارية والإدارة المكتبية وقد شملت ٢٥ متدرباً، وفي نظام الإجراءات الجزائية تدرب ٢١٠ متدربين، وفي برامج العلاقات العامة والإعلام تدرب ٦٧ متدرباً، وفي ملتقيات وورش عمل تطويرية تدرب ١٢٩ متدرباً، وفي برامج المهارات السلوكية والإدارية تدرب ٨٠ متدرباً، وفي برامج إعداد وتدريب المديرين الميدانيين تدرب ٢٧ متدرباً.

وفي مجال الإيفاد والابتعثات تم إيفاد ٢١ موظفاً للدراسة في جهات أكاديمية مختلفة حيث يدرس حالياً ١٢ موظفاً في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعتبر ٧

أنهت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تدريب ٤٢٨٤ موظفاً لديها خلال العام الهجري ١٤٢٨هـ فيما رشحت ٩٨٥ موظفاً في برامج تدريبية.

جاء ذلك في التقرير السنوي الصادر عن الإدارة العامة للتطوير الإداري بالرئاسة والذي رصد البرامج والمناشط التدريبية المنفذة خلال العام، وأوضح فضيلة مدير عام الإدارة الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز العلي، وأوضح أن التدريب في الرئاسة قد شمل جانبين من البرامج التدريبية في معهد الإدارة والتدريب في مؤسسات أهلية متخصصة.

وقال العلي إن عدد الموظفين الذين تدربوا في برامج التدريب في معهد الإدارة العامة بلغ ٣٠٦٢ متدرباً، شارك منهم ٤١٢ متدرباً في الحلقات التطبيقية من موظفي المراتب القيادية و٤١٢ متدرباً من منسوبي الميدان بالرئاسة في برامج خاصة بالميدان وتدريب ٢٤١٠ متدربين في برامج مشتركة للإداريين والميدانيين، وفي برامج تنمية المهارات والتعامل مع السائح استفاد منها ٢٢٥ متدرباً.

## بفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة

# صدور التقرير السنوي لأعمال ومنجزات وحدة تقنية المعلومات

كتب: ماجد الزعاقبي

فنياً من خلال ضم صفحته الرئيسة والملحق الصحفي في بوابة إلكترونية بتصميم جديد. وإدارياً بتسكين الموقع سعودياً على سيرفر خاص به داخل المملكة العربية السعودية ضماناً لجعل مصدر البيانات موثقاً وقريباً وسهل التحكم فيه وأكثر أماناً وحماية. وأضاف الخضر أن من ضمن الخطوات التي خطتها الموقع في هذا المجال نشره قائمة إعداد صفحة الرسالة الأسبوعية التي تصدرها الرئاسة ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة في صحيفة الجزيرة كل جمعة ونشرة الحسبة ابتداء من العدد (٧٤). علاوة على رصد الجهد الذي تقوم به اللجنة الميدانية المكلفة بمتابعة منكرات التقنية في المحلات والمقاهي، حيث قامت بمتابعة (٧٥) موقعاً مختلفاً وضبطت ٤١ قضية أعد فيها عدد من التقارير التفصيلية.



الإنترنت (www.hesbah.gov.sa). أوضح ذلك فضيلة مدير عام الفرع الدكتور فهد بن محمد الخضر وقال إن التقرير ضم بين دفتيه أهم ملامح التطوير الذي شهدتها الموقع

أصدر فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة تقريره السنوي لأعمال وحدة تقنية المعلومات بالفرع المشرف الحالي على الموقع الإلكتروني باسم الفرع على الشبكة العنكبوتية

## عظيم الامتنان

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة  
الموهر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
تسلمنا بكل الشكر والتقدير خطابكم وبرفته إهدائكم عدد من نشرة الحسبة والتي تصدر عن إدارتكم  
الموقرة.  
لا يسعنا إلا أن نشكر لكم والعاملين معكم على هذا العمل الجيد والمفيد.  
وتقبلوا سعادتنا وافر التحية والتقدير....

مدير مطار منطقة الباحة  
فهد بن عبدالله العدواني



## دوام التوفيق

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد  
أسأل الله تعالى أن يوفقكم لكل خير وأن ينفع بكم..  
لقد قمت بزيارة لأحد مراكز الهيئات بمدينة تبوك.. وأهدوني نسخة من مجلثكم المباركة (الحسبة)  
وتصفحيتها، ولا تخلو صفحة من فائدة أو موقف أو مقال أو موضوع أو تقرير مهم مفيد،  
وهذا جهد طيب وموفق.. بإذن الله تعالى - أسأل الله تعالى أن ينفع به.  
وأشكر الله تعالى وأحمده على هذا الخير والعمل الذي تقومون به - أسأل المولى الكريم أن يبارك فيه،  
وحيث أنني أرى في الاشتراك بهذه المجلة القيمة: فأرجو من سعادتكم التكرم بإرسالها لكي نستفيد  
ونفيد.. وذلك على العنوان (كتابة العدل الأولى بتبوك).  
أسأل الله أن يبارك فيكم وفي عملكم.. وأن يبارك في مجلثكم المباركة، وأن ينفع بها الجميع، وأن يعينكم  
على ما أنتم عليه من عمل.. إنه جواد كريم، وعلى الإجابة قدير.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كاتب العدل بكتابة العدل الأولى بتبوك  
أحمد بن مسعود بن حميد الفاندي



## تواصلكم الجميل

سعادة الأخ الأستاذ/ عبدالله بن محمد الجماع  
رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة عنيزة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
تلقيت ببالي الشكر والتقدير إهداءكم الرائع لنا من نشرة «الحسبة» .. والتي أعطتنا صورة جميلة ورائعة  
عن نشاطات وأهداف الهيئة السامية، ومدى اهتمام ولاية الأمر في كل نشاط وملتقى تقيمه الهيئة لخدمة  
الدين ثم المليك والوطن، وتعزيز الدور الإيجابي الذي تقوم به فروع الهيئة وهيئات المدن والمحافظات  
بالمملكة من خلال المنتقيات الإيجابية والهامية.  
أكرر شكري وتقديري لكم.. ولكافة القائمين على هذا الإصدار المتميز.  
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري....

أخوكم  
مدير التربية والتعليم بمحافظة عنيزة  
عبد العزيز بن راشد الرشيد



## ◀ الشكر الجزيل

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة بالآداب  
لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
تلقيت نسختين من نشرة الحسبة الصادرة من إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -  
شاكرا لمساعدتكم هذه الجهود الطيبة.. متمنياً لكم ولفرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة دوام التوفيق والسداد.. وللمساعدتكم تحياتنا.

وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية المكلف  
عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالرحمن  
مطار الباحة

## ◀ جزيل الثناء

فضيلة/ رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحاضرة الرلوى سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
فقد تمت سماع لشكر والتقدير خطابه و المرفق به نسخة من محبة لحسبة من اصدار الرئاسة لعامة  
لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وقد سرى ما اشتمت عليه من موضوعات هامة لفصيح المجتمع و سوب معالجته و لوعية في بعض  
الامور راجين من تعلي المدير ان يسدد على رؤب الخير خطاكم  
ونقبو وافر تحياتي وتقديرى

مدير عام الزراعة محافظة لرلوي  
م صالح بن حسن لصعير

## ◀ موازين حسناتكم

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة بالآداب حفظه الله  
الشيخ/ احمد بن قاسم العامدي  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد :-  
هشدره الى خطاب فضيلتكم الكريم المرفق به (عدد 2) نسختان من «نشرة الحسبة».  
و لتي تصدر من إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .  
أشكر لفضيلتكم هذا الإهداء القيم وأحيي جهودكم المبارك.. منوها بالقيمة المعرفية والاجتماعية لهذا  
التواصل العلمي. وأرجو لكم موفور الصحة والسعادة.  
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري...

عميد كلية اللغة العربية  
د. عبدالله بن ناصر القربي

## ◀ تشلج الصدر

سعادة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
بمحافظة الليث سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عمد وصلب عدد من محسكم المميزه (محلة لحسبة) و سج صبوربا ما تضمنته من حبار حيد وبحث  
مفيد و موصع شمة سادلا الله العلى لصدر ان يؤفكم وحيص تصعب على هذا بقطاع مهم في  
ظل القادة الحكماء لهذه البلاد المباركة، وأن يأخذ بأيدي الجميع لكل خير وفلاح.  
وتقبلوا فائق التحية...

المشرف على دائرة التحقيق والادعاء العام  
بمحافظة الليث  
محمد بن إبراهيم المرووق

في الأسواق والفصول الأفران والمجالس القبلية

# الاحتساب في الأوساط

التسابعية... مسؤولية من لا

[illegible]

وتقول (أ.س): «ذهبت إلى أحد الأفراح لحضور عرس قريبة لي، وإذا بي أجد صور المنكرات والعري تطفئ على الحفل، الحقيقة تملكتني الحزن الشديد على حائنا، وما وصلنا إليه.. وسألت: هل بهذه المنكرات تكون الأفراح؟ انصرفت بزوجي وقلت له أريد الخروج والعودة إلى المنزل؛ فطلب مني الصبر، حتى لا أثير خروجنا خفيطة الأقارب فقلت له لا لا احتمل. قال: هل تستطيعين قول ولو كلمة لأحدى الحاضرات؟ فتغير هذا الفعل وبذلك تكونين قد فعلت معروفها، حاولت بهدوء ولكن من الواضح أنني كنت في جانب، والأخبارات هي نائب آخر.

وأما الأخت (خ. ز) مديرة مدرسة فتروي قصة فيها صور للمخالفات لشريعة في مدرستها وكيف استطاعت ببعض لحد وبالثنية الحاصلة لوجهه تعالى أن تقلب الصورة إلى الطرف لنقيض فتقول: «في حجرة المعلمات لاحظت نورا بين كل معلمة وأختها، وهناك من تمرص عن الأخرى، يل إذا خرجت أو عابت إحداهن لطرف ما، ذكرت بما تكره: هذا لأجواء غير مشجعة.. لا نألف ولا تحاب ولا سؤال عنم يقع لها شيء عارضا»

استلجعتها وهي حدود صلاحياتها لأن الأمر  
بالمرء شعيرة من شعائر هذا الدين».

من جانبها تقول الدكتورة عائشة الذبياني أن  
لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم  
الأوامر الربانية، ومن أروع الأمور التي يظهر روح  
ليباء الواحد في المجتمع الإسلامي، فإن وجود  
لخطر في دار غير دارك لا يعني أنه لن يصل  
إليك، وحتى إن كنت متأكدًا أنه لن يصل إليك.  
فلا شك أنه يؤكّد حدوثه: لأنه يطل آخًا لك  
هي دينك، ويأتي الأمر الإلهي بالأمر بالمعروف  
ليجمل كل فرد في المجتمع الإسلامي قريبًا من  
أهله وحيراه وأبناء وطنه، يحثهم على الخير.  
حيث يغدو قصص المرء والعائلة الصغيرة  
إلى المجتمع الإسلامي بأسره، كالقطر.. ما إن  
تفتح زجاجته حتى ينتشر أريجها في طبقات  
نحو: فيشعر به كل من يمر به. وكذلك جاءت  
الحكمة الإلهية في استنفار الجميع للنهي عن  
المنكر حتى يتحقق قول الرسول . صلى الله



كبير: فمنهم من يحترق ومنهم من يغرس ومنهم من يسقي ومنهم من يعتني بالنبات الصغير ويكافح الحشرات، حتى إذا صار موعد الحصاد تشارك الجميع في قطف الثمار، لكل منهم دور مكمل للآخر، ولكل منهم نصيب من الثمرة. في كل مكان وفي كل زمان، اعتنوا وبادروا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الإخلاص والثقة بالله، فإنه لن يضيع عمل عامل من ذكر أو أنثى.

### الواقع العجيب...

ما عر واقع الأوساط النسائية وما يحدث في المحاسن وفصول الأبرح من مكرات ونحو واسع لهن في وسبق الكسر فعقول لدكتورة ميرة الصاعدي - استطاع أن يوقع لوسط لساني سرى عجب ويسمع هؤلاء ويدهش من مدى مستوى الوعي بحضنة الحال وسعته لما لم يكرت يتبع بعضها بعضاً، وتجاوزات شاعت وتشرت ومعتدت صحت مأخوذة من كثرة مرتكبيها وقلة منكريها.

وبنظرة سريعة لصور هذه المنكرات، يمكن تخصيصها فيما يلي أولاً: تأثر بالمندية الغربية، وانسياق خلف بيوت الأزياء العنيفة: هاتج ديك بهاس غير لائق، وحياء عنياً، وحجاباً فائتاً: فظهرت في أوساط النساء دمي متحركة، بقلوب متعربة، وعقول مقلدة.

لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً ثانياً: إعراض عن ذكر الله، وبعد عن هدي رسول الله، واتباع للهوى والشهوات: ما أهر لنا حيلاً يتشرب الشبهات، ولا يتحرز من المتشبهات ويتبع الرخص وزلات العلماء: فبرزت لنا طائفة متارحة مترددة، لا أصل عندها ثابت، ولا قرر لها صائب.

ثالثاً: تمرد على الثوابت وتطبيق لتحرر المرأة و انطلاقها من دائرة دينها، وانفلاتها من حدود ربها.



.. صلى الله عليه وسلم - وياتباع وسائل جديدة يقبل عليها الشباب في هذا الوقت، بعد أن يتسلح بالعلم الصحيح والطرق الحديثة المشوقة إلى وصول هذا العلم إلى عقول وقلوب الناس: لأن تهينة الأحواء النفسية السليمة في المدارس والكتليات والجامعات مجتمع الشباب، وبناء جسور الاتصال بين الشباب والدعاة والمربين، ومن ثم الدعوة إلى هذا الدين الحق الرائع بترك المنكرات وزيادة الطاعات وصهر الأفراد في بوتقة الواجب الديني الواحد ادي يجمعنا سوياً على الهدف السامي الذي نعمل له حميماً.

وقالت الدكتورة الديباني هناك من يرى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبء ثقيل أو أنه واجب ومسؤولية لجهة معينة، ويتناسى أنه واحد يشارك به جميع المسلمين، فإن كانت هناك جهة مكلفة فإنها لا تستطيع دخول البيوت، ولا المدارس ولا الجامعات: لأن المكان دائماً محصور في الأماكن العامة ومن قال إنها عبء ثقيل فذلك إنسان جاهل يريد الحصاد قبل بذر الحب وسقيه والعناية به، فهو كان كما يجب لكان أمرنا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كمن لديهم بستان

عليه وسهم إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الحمد بالسهر والحمى، فإن أي خلل موجود في المجتمع الإسلامي سوف يستفحل أمره إن لم يعالج في حينه، وإلا سوف يسبب الألم والإزعاج إلى بقية الأفراد حتى وإن لم يقعوا في هذا المنكر. وتأتي أهمية النهي عن المنكر من مسؤولية الفرد وحق المجتمع عليه بالنصيحة: فقد يكون من أتى المنكر جاهلاً، لم يجد له راعياً ومؤدياً منذ نعومة أظفاره من المشايخ أو المعلمين أو الجيران، وقد يكون صالاً ينقعه الله بكلمة طيبة، وقد يكون مهملاً لم ير له مكانة ولا تقديرًا في عيون الآخرين فقرر أن يلمت انتباههم ويقول هلموا بنا هنا، وفي هذا الوقت صار أغلب من حول الشباب يقذف بحمم من المنكرات لا يجد لها الشباب ولا الشابة سواتر ديبية أو أخلاقية أو نفسية تمنع من الاندلاق فيها، فكيف إن تعافل عنها لعقلاء ولم يبدلوا طاقاتهم لإيقاف هذه الحمم وسعها من الفتك بشباب الأمة: لذلك على كل عاقل أن يبذل ما في وسعه لإيقاف هذه الحمم وحماية شباب الأمة من الفتك بهم: لذلك على كل من تتحمل مسؤولية الشباب إصعاً كانوا (م كباراً) أن يصلح الخلل باتباع منهج الرسول

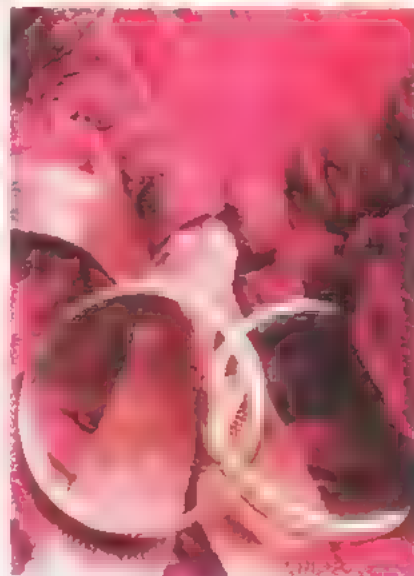
فرصية لحسنة كقولته تعالى: «وَتُكْرَمُونَ»  
 دعوى إلى «أخبر بأمرونا بالمعروف ونهي عن المنكر»  
 عن المنكر. ولخاصيتها بذلك في قوله تعالى:  
 «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ». هذا الأمر  
 بالمعروف يصلح الفرد وتصلح الأسرة. ومن ثم  
 من مجتمع متحاب ومتعاون ومتكافل.

ودعوة المرأة أساسية، حيث إن لها أثراً كبيراً  
 في بناء المجتمع والحفاظ عليه، وتؤكد أهمية  
 قيامها بهذا الواجب هي الأوساط النسائية  
 الخاصة بهن، كالمدارس ودور تحفيظ القرآن  
 والمخيمات الدعوية والجهات النسائية. وخاصة  
 مع شيوع مظاهر التغريب

وقالت المري ولو أهمل واجب الأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر أو طوى نساطه في أي سط  
 النسائي: لاصحلت الديانة وهشت الضلالة  
 وشاعت الجهالة، واستشرى الفساد بين صفوف  
 النساء: لكثرة وسائل الإفساد الموجهة للمرأة مع  
 حظورة دور المرأة في صيانة المجتمعات وبناء  
 لأحبل

ولقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 في الحديث الذي أخرجه البخاري، الأصرار  
 الخطيرة التي تصيب الأمة بسبب إهمال القيام  
 بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فحيث  
 (إن تركوهم وما أرادوا هلكوا وكلوا جميعاً،  
 من أخذوا على أيديهم نحواً وحوا جميعاً)؛  
 فالحديث يشير إلى أن هلاك المجتمعات نتيجة  
 حتمية لترك أصحاب المنكرات، يفسدون في  
 أرض مع عدم الأخذ على أيديهم، كما أشار  
 إلى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حياة  
 لمجتمعات وسلامتها والتهاون به يهوي بالسفينة  
 ومن فيها. كما وردت نصوص من السنة، تشير  
 إلى أن التحلي عن واجب الأمر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر من أسباب إصابة الأمة بالعذاب العدم  
 وسحقوا معه

و سعت ولعل من الآثار السلبية للتقصير في  
 حق الدعوة إلى الله في الأوساط النسائية. على  
 سبيل المثال: تقشي لكثير من التجاوزات المنوعة  
 شرعاً في لباس النساء وحجابهن، وإنفاق  
 الأموال الباهظة في الرينة. حتى بلغ إجمالي  
 قيمة الواردات للسعودية من مستحضرات  
 التجميل في عام واحد أكثر من (٨٠٠) مليون  
 ريال!! وأقامه الحفلات المتنوعة وما يصاحب  
 ذلك من منكرات ومعاصي وتبذير. وهناك  
 صرنا موزعة على عتبات بيوتنا من انتشار  
 طواهر عقوق الوالدين والإعجاب والعلاقات  
 المحرمة والاختلاط وسوء استخدام التقنيات  
 الحديثة كالتصوير ونحوها، ولا تحفى  
 النتائج المدمرة على تقشي مثل هذه الطواهر  
 في انحلال المجتمعات وإهدار مقدرات الأمة



شكيب، ولياسها وتسريحة شعرها.  
 وشددت الدكتورة السويلم على إنها هجمة  
 شرسة تصعى إلى طلي الفضيلة ونشر المنكر  
 و الردية. بل إلى تغيير الفكر وتعديل السلوك  
 المسلم وفق معاصر غربية فوضوية ههنا تسع  
 لرغبات وبحصيل الملمات دون النظر لمواهب  
 لشريعة رب العالمين. وهذا كقيل بإضعاف الأمة  
 الإسلامية واحتلالها فكرياً وثقافياً.  
 وفي ذات السياق تؤكد الدكتورة ابتسام بنت  
 عائض القرني حظورة إهمال الأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر، وأن من أهم أسس سلامه  
 لمجتمعات لقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر. وقول أن الأمر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر من مبادئ أصول قيام شريعة الله.  
 فإن من عرس عنه: أصل من أصول الدين وهو  
 فرض على جميع الناس منى وهادى شرط  
 العدة عليه). والمرأة كالرحل، مطالبة بالدعوة  
 إلى الله لدحولها في عموم النصوص الدالة على

رابعاً: تساهل في تطبيق ما جاء به الشارع من  
 أوامر وما فيها من مصلحة خالصة أو راحة،  
 وتعرض لما نهى عنه الشارع من نواهي مصلحتها  
 خالصة أو راحة.

خامساً: ضياع للأوقات وهدر للأموال، يمثل  
 في الإدمان على التسوق. وارتياح المطاعم  
 والملاهي والمنترهات المختلطة. مع تهرج ظاهر  
 أما عن إهمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 داخل الأسر: فنرجع الدكتورة أميرة الصاعدي  
 الأمر إلى عدة أسباب هي:

أولاً: جهل حقيقة المنكر والأثر المترتب على  
 فعله، وعدم الوعي بما يؤول إليه الحال عند  
 عدم الإنكار.

ثانياً: كثرة التلص بهذه المنكرات وعدم التواصل  
 بابكارها: فكثرة الإماساس تقل الاحساس

ثالثاً: الخوف من ردة فعل المنكر عليهم، وعدم  
 احتساب الأحر في الإنكار مع الصبر على الـ

في سبيل ذلك.  
 رابعاً: قلة العلم الشرعى وضعف الحجة وإقامة  
 الدليل على أهل الباطل.

## المرأة المسلمة

أما الدكتورة أسماء السويلم فننظر إلى الأمر  
 من منظور عام وشامل، ونرى أن المرأة المسلمة  
 مستهدفة في دينها وعقيدتها وبيئتها بعلاسيب  
 التي ترتديها، وحتى في الأشياء التي تزين  
 بها داخل منزلها وتقول أسماء نسيسة  
 «إن الناظر في المنكرات المنتشرة في المجتمع  
 النسائي يرى حقيقة امتهان المرأة المسلمة.  
 بأنها ليست منكرات في اللباس وفي الأفراح  
 فسط، أو انتهاك للمحرمات، بل للموضوع  
 جانب آخر، إذ هي مؤامرة تحاك ضد المجتمع  
 لمسلم، ويستهدف امرأة مسك حصص بهدف

إلى تحييق عور عنه  
 أولاً: تخريب المرأة المسلمة في الداخل والخارج.  
 تحريضها في لباسها وشكلها الطاهر وتحريضها  
 في فكرها وبعثتها

ثانياً: نشر مادية نسعية من اسمع من  
 يصعب الإيمان بالغيب من جهة، ويوجد فصل  
 بين الحياة وبين الدين في الواقع التطبيقي: فنجد  
 لمسلم والمسلمة وهما يؤديان واجبات الصلاة  
 وعيرها من العبادات ثم نراهما يرتكبان ما  
 حرم الله من الزنا والتزنج والسفور وعسر ذلك  
 من المعاصي، دون ربط أو اعتبار بتلازم أداء  
 الواجبات مع ترك المحرمات.

ثالثاً: محاولة تذيب الهوية الإسلامية لأصصة  
 في شخصه نعرسه فتعتبر نعدت وتسنسل  
 القدوات الإسلامية الصالحة بالقدوات الفرية  
 من نجوم الإعلام المزعومة: فيحول هم المرأة  
 وهدفها الذي تسعى لتحقيقه مشابهة فلانة في

والتمكك الأسري والإخلال بالأمن والاستقرار، مثل مظاهر الخطف والاختصاب وتشفي الأمراض ونحوها: لأن صلاح المرأة واستقامتها مطلب ضروري لصلاح المجتمعات.

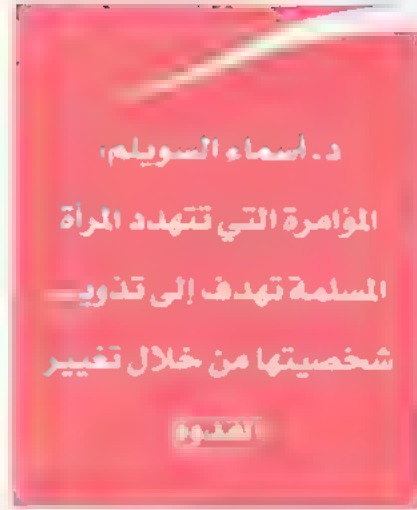
### الدور الشرعي

وعن الدور الشرعي الذي تطالب به المرأة من واقع الحديث الشريف (من رأى منك منكرًا...) الحديث تحدثت الدكتورة سعاد بابقي باستفاضة حول هذا المحور فقالت إن مما لا يخفى على أحد كثرة المخالفات الشرعية في الأوساط النسائية على اختلافها سواء أكانت في البيت أم في العمل، في الطرقات أم في الأسواق، في المدارس أم في المنتزهات، في بيوت الأفراح أم في أوقات الأحزان والأفراح حتى طالت أماكن العبادات.

وأضافت فعلى تماوت تلك المحاللات ما بين صغيرة وكبيرة ووسط بين الأمرين، فمن تبرز في الأسواق وتضيح في الحديث والمنسبة مع الأجانب من الرجال وإقامة العلاقات المشبوهة وعري في اللباس يملأ قاعات الأفراح إلى سرع في العزاء، بل وفي العبادات كتخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام، وكذب في الحديث ومجالس يملؤها القيل والقال، إلى الغيبة والنميمة والتسلي بهتك الأعراض وتناقل الأخبار، والإسراف في إنفاق الأموال فيما قد يكون وبالاً على صاحبه يوم الحساب، وتصحيح للعبادات.

وأردفت بل لا أكون مباينة إن قلت إن نسبة المخالفة في الأوساط النسائية أضاعف ما يوجد في أوساط الرجال، مما يكشف الخل الكبير في تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم «من رأى منك منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» وهي رواية «وليس بعد ذلك من الإيمان حبة حردل» نعم قد طوق هذا الحديث تطبيق صحيحاً لنقصات المعاصي أن به حسب تمام ولعل لسبب في دفع ذلك لحسن عدد مور احصاه فيما يلي

- شعور كثير من هل لصاعة ولحبر بالندوة ولضعف أن وجدن في أوساط مخالفة هيقلهن لحياء من الكلام والنصح والتوجيه ويلدن بالصمت ونسبت تلك أنها العزيرة لا غيرها قال تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» وأن الحق أبلج والباطل لجليح فمتى يطق الحق حرس الباطل، ولكن أنبه هنا على أن الباطل لا يعنى في المقابل احتقار أهل المعاصي وأزراءهم هناك النظرة آفة الدعوة، فما تلك المعاصية إلا فتاة محبة لربها وليبيها أصديها مرض القلوب فصعقت تحت سياط الشهوات والفتن وتمكن



منها فيروس العصيان فهي كالمريضة آحوح ما تكون منا إلى احتوائها بالحب والشفقة وإعطائها مزيد العناية والاهتمام لتقوى على مقاومة المرض والتغلب عليه ومن ثم القضاء على مسبباته قضاء تاماً لتكمل مسيرتها في الحياة سليمة القلب والجوارح معافاة.

- التسوية فكثير من النساء يرين أنه من غير المناسب المبادرة بالانكار خاصة إذا كانت تلتقي بالمحافضة للمرة الأولى، وتعتقد أن الأولى أن تبدأ بعقد صداقة معها وتوطيد العلاقة بها حتى إذ

جاء النصح بعد ذلك وجد القبول وتعمل عن أمور أخرى أهم منها وهي أنه قد لا يكتب لها اللقاء بها مرة أخرى إما لوهة أحد الطرفين أو لعدم تيسر اجتماعهما ثانية فنفوت فرصة نصحتها ورجوعها إلى الحق وتوبتها. ثم إنه لا يلزم الداعية أو الناصحة أن تمقد صداقة مع من تدعوها أولاً وإنما يكفي أن تملك سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتفتتم أي فرصة تسنح لها لممارسة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل في طريق سفره للراحة فيمر به أعرابي ماض في طريقه فيناديه «إلى أين يا أعرابي؟» فيجيبه «متجه إلى مكان كذا» فيقول له «أو خير لك من ذلك» يخاطبه بهذا الأسلوب الجميل الذي يمنحه الخيار في السماع وعدمه مع تشويقه وترغيبه في السماع بتصديق الكلام بالخبر الذي تسعى النفوس جميعاً إلى تحصيله. ثم تأكيد ذلك التشويق بالحرم من ما سيسمعه هو خير مما هو ماض لأجله. فلما قبل الأعرابي هذا العرض الجميل دعاه مباشرة إلى عبادة الله وحده فكان القبول والإدعان السريع

اعتمد بعضهم أنه لابد أن تكون ملمة بجميع مور الدين فقيهه فيها لتمارس الدعوة والنصح وإلا فلا. وهذا من تلبس الشيطان عليهن، فمن الإنسان إذا علم مسألة من الدين وجب عليه التصح والتوجيه فيما يعلم ولا يلزمه الخوض فيما يجهل. ولو مارس كل منا هذه الوظائف فيما يعلمه لشملت الجهود جميع المخالفات إذ ما تحله هذه تعلمه تلك.

- من النساء من يقمدها عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كونها لم تسلم من المعاصي فترى أنها مقصرة في حوائب ومخالفة في أمور فكيف تقول مالا تفعل، وهذه في الواقع عقلت عن مسألة مهمة وهي أنها بفعلها هذا قد جمعت معصية إلى معصية، فالأولى ما قارفته من المعاصي، والمعصية الثانية تركها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والواجب هي حقها ما يلي

أ/ أن تبادر في نفسها بالتوبة مما هي عليه والاستقفار والرجوع إلى الله وطلبستر منه عز وجل

ب/ أن تبادر إلى نصيح الآخرين ونوحيهم بصدق كما لو أنها تعاتب نفسها وتتصح نفسها عن تلك المخالفات.

ج/ تجعل تلك الدعوة التي مارسها حافزاً لها للتخلص من المعاصي والإقبال على الله والتمزام طريق التوبة

وشارت لدكتورة بابقي إلى أن من النساء من تقول لا أحسن المصار في الدعوة فقد أفسد كلامي وعبارتي أكثر مما أصلح، وقالت ومثل



الطاعة فلنقيم كل واحدة منا نفسها مكان تلك العاصية المخالفة ولنتظر ما الذي تتمناه لنفسها في تلك الحالة؟ أن تترك في العمى والضلال، أو أن تتصحب وتوجه إلى طريق الهدى والحق والنور؟ فإذا ما حددت ما تتمناه وتحب لنفسها فستقيم به حيال أختها.

وحذرت من الاعتقاد بأنه قد اتسع الخرق على الراقع وتفتشت المعاصي وفسد الزمان والأطراف لأحد بإصلاح الأحوال فالعمر قصير والأوقات محدودة والطريق الأمثل هو الاعتزال والابتعاد، فما عسى أن تصنع واحدة مقابل الآلاف وقالت إن المعاصي بدأت بفعل واحد ثم كثر مقدوه حتى استشرت، ولو قامت كل واحدة منا بدورها في الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهدي الله بها الواحدة والاثنين لبلغ عدد من أصلحهم الله على أيدينا الآلاف، ثم ليست العبرة بكثرة المستحيين، بل العبرة بأداء حق الله في تطبيق هذه الشريعة. فهاهم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم صفوة الخلق الذين قاموا بواجب الدعوة حير قيام قال عنهم صلى الله

هذه لا تعذر من الدعوة والنصح، بل عليها أن تدرب نفسها على حسن الحديث ولطيف العبارة، وليست العبرة بكثرة الكلام والتشدد فيه بقدر ما هو صدق في النصح وإخلاص في النية وإيجاز في العبارة يقع موقعه من القلب، فإن ما خرج من القلب ولج القلب لا محالة، وإن لم تستطع فهمكانها الدعوة عبر توزيع البطاقات الدعوية والمطويات والكتيبات التي تتناسب مع ما تريد النصح فيه فتؤدي هذه الشريعة بأمان ولو سطر عليها عبارة إهداء لكان أدعى إلى القبول.

وبيئت أن من النساء من تحجم عن ممارسة هذه الشريعة خوفاً من تلقى هجوماً عنيفاً من الطرف الآخر سواء باللسان أو بالجوارح فتشتري السلامة بالسكوت، وهنا أهمس في أذنها أين أشرف وأكرم على الله عز وجل؟ أنبياءه ورسله أم نحن؟ فإن كان أشرف الخلق وسيد ولد آدم تعرض لصنوف الأذى والشتم ألا نحتسب عند الله أن نتقصد وسام الأذى في سبيل الله، ونأتسي بالقذوة الشريفة سيد الأنام؟ ولنكر كعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رد الجوار ليجمع بشرف الأذى في سبيل الله.

كما أوصحت أن من النساء من تقول أشكال أولئك العاصيات المخالفات ممن استحوذ عليهن لشيطان فماذا عسى تصحي أن يفعل فيهن. همثلن لا فائدة من تصحهن، وردت على ذلك بقولها لو كان الأمر كما تقولين لما أسلم عمر بن لخطاب رضي الله عنه وقد قيل لئن يسلم حتى يسلم حمار آل الخطاب تعجزوا لوقوعه، فما لبث أن أسلم، بل وأصبح عزاً ومنعة للإسلام والمسلمين فلم ينفك من أسر الشيطان فحسب بل أصبح الشيطان يفر منه ويسلك غير الفج الذي يسلكه، ثم إن الإسلام علمنا أن لا نعكم على الظواهر، وأن العبرة بالخواتيم.

وأضافت هناك أمر مهم جداً وهو أننا متميدون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس بإدخال الإيمان والثوبة والهدى سويداء القلوب قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ثم إن الواجب علينا إبراء الذمة والإعذار إلى الله بامثال أمره في تطبيق هذه الشريعة وإن غلب علينا الظن بعدم قبولهم للنصح قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةُ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ومنهم من تقول علي بنفسني أصلحها، ولا شأن لي بغيري فقد قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا هْتَدَيْتُمْ﴾. وقال ﷺ (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). وهؤلاء أقول لهم لقد فهمت النصوص على غير موضعها قاله سبحانه هو القائل: ﴿وَلَكِنْ مَكَمْ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ

### ١- إيتسام القرني

### بالأمر بالمعروف يصلح

### الفرد وتصلح الأسرة

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» والرسول صلى الله عليه وسلم ضرب لنا المثل بأصحاب السفينة، والآية كما قال أبو بكر لم يأت زمانها بعد، وأما الحديث فإنما هو في أمور الدنيا لا أمور الدين، فإن الله تعالى جاء في الحديث أنه يأمر الملك بإزالة العذاب على العصاة فيقول يارب إن فيهم عبداً صالحاً فيقول عز من قائل فيه فابدؤوا إنه لم يتمر وجهه غضب لي» وقد جاء في الحديث الصحيح «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ولا شك أن كل واحد منا يحب لنفسه الخير والإقلاع عن المعاصي والرجوع إلى الله وأن ييسر الله له من يأخذ بيده فيخرجه من ظلمات المعاصي إلى نور



عن في حقه كمنزوح في مؤسسة تعليمية  
ويجوز ورثة لأسره مع سب دخالها و لا  
مع حره سرته ه لعلهم مع ضابطا وهكذا  
ومن حرج الامر عن يدنا نعت في حقه بتعبير  
باللسان في بعد هذا كذا ما نقل

### تعارف دانية:

وحول تمار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
تقول الدكتور عبد حبيب بن محمد بن محمد بن  
المعروف ونهي عن المنكر من سبيل التي  
فرصتها لشارع في انضباط صلي به عيه  
وسم من رى عكه منكر صغيره

الحدث وقد حوّل السري سجنه ونعت  
شاعله لثوبه و لآخر نعتيه وتعلّى عظه  
الأخر في توج تمار الامر بالمعروف والنهي عن  
منكر والتي من ههنا ما هي

١ التحاح والتحاح في لأخره قال تعالى  
\*أمكن منكم عه ساعدن في التحير والمرد  
بالمعروف ويسهل عن المنكر دسبب فيه  
المسجون\* ومما لا لاء حال كونه مر  
بالمعروف ود عن المنكر مصطلحا نفسه ومصنعا  
تعبيره بقوله وبقوله في قوله لا عيه لافقه به

٢ التحاد من لهادا حين سؤول لعدا  
بالمعروف الامر به قال تعالى \*فاحسب لنس  
كذب هؤلاء عن لسوء و حذا لنس ضموا  
بعد بنس\*

وقد ورد هذا لآفة في معرض قصه صاحب  
البيت من بني سري بل حيث قال لن كثير  
رحمه له لغير نعتي عن قبل هذه  
لقريه بهم صاروا لن ثلاث فرق هرقه بكت

عليه دسبه ر بن نسي ومعه لرحل ولرحل  
دريت نسي ونس معه حد وحسب لو حدة  
ما لن تخرج من هذه سب وقد هدى له عس  
سبب نفس واحدة ويا له من سب فقد قال  
صلى له عنيه وسله نعتي رعتي له عيه يد  
حسب لن يهدى له سب رجلاء حد حير  
من حير نعتي وقد قال رحمه لافقه سب  
بخطوه وما نه سب لا نفس فقه في حرق  
وما يكون حسب لافقه سب حرق مع حر

### المخالفات والعلاقات

ويصف سب سب سب وقد عسب لمعامله على  
النسب سب والعلاقات الاجتماعية مما يدفع  
الكثيرات لن السكوت عما نرى من مخالفات  
حفاظ على هذه العلاقات ل تبه وعس تلك  
لاو صر لن تقطع سب من وصفت حس  
بها ونس لافقه وصل له لحن لنس سب  
دوس سب وما قد علاقه د ما لن ما  
بعد موت لافقه نسي عس نفوق لافقه  
بومد عسبه سب نفوق لا نفوق ومن  
صديق لأخره ونسب فيه لذكر من سب  
وأسب من صديق سب من سب سب  
من سبحت عن حتى سب سب

و ردف هذه بعض مظاهر الخل التي أعطيت  
سببه لعدة وحاد سب ودف لنس من  
فيها سب سب لافقه د عرق سب  
له لا بعد مرة لا عسب عن د حب لنس  
في معسبه ودفق مكاسب وما يسر لها  
علا بكتف لافقه سب لا وسبها ومسابها  
حب فسب مع د حد لأسره بن سب



## د- خيرية موسى الامر بالمعروف اساس سلامة المجتمعات وبقائها وتطورها

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .  
ويؤيد هذا ما ورد عن أبي طالب رضي الله عنه  
قال: (أفضل الأعمال الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر فمن أمر بالمعروف فقد شد ظهر  
المؤمن)

وهكذا نرى كيف أن للأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر أهمية بالغة: بل إنه أساس سلامة  
المجتمعات وبقائها وتطورها ومواصلتها البناء،  
حيث إن القيم والمبادئ التي حض ديننا الحنيف  
على الالتزام بها تشكل الصامان الحقيقي  
والأساسي لاستمرار الأمة في مسيرة البناء،  
والتطور إذ ليس من منكرات تنفص العيش  
وتنفص مضاجع المؤمنين المطمئنين الذين  
لايشغلهم عن عباداتهم التي يشكل العمل والبناء  
ورعاية المصالح أحد أشكالها شاغل، إذ كيف  
لشاغل أن يشغلهم والحب والتكافل والتضامن  
والتأزر ديدن الجميع بفضل الفضيلة المحروسة  
والمصانة بالضوابط الشرعية المرعية، فليبارك  
الله تعالى بالحسبة والقائمين عليها وأبقى الله  
الحسبة في أممنا وشد أزr القائمين عليها حفظا  
لسلامة وأمان المجتمعات المسلمة..

المحدور وفرقة نهت عن ذلك واعتزلتهم وهرقة  
سكتت قلم تفعل ولم ته ولكنها قالت للمنكرة :  
«لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو مذهبهم عذاباً  
شديداً» أي لم تنهون هؤلاء وقد علمتم أنهم  
قد هلكوا واستحقوا العقوبة من الله فلا عائدة  
هي نهيكم إياهم فنص الباري على نجاة الفرقة  
التي نهت عن المنكر كما جاء في الآية السالفة  
الذكر ونص أيضاً على هلاك الطالين وسكت  
عن الساكتين لأن الجزء من جنس العمل فهم  
لايستحقون مدحاً فيمدحوا ولا ارتكبوا عطيماً  
فيذموا ومع هذا فقد اختلف الأئمة فيهم هل  
كانوا من الهالكين أو الناجين، ويؤيد هذا مجاء  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
«مثل المداهن في حقوق الله تعالى والواقع فيها  
والقائم عليها كمثل ثلاثة رجال كانوا في سفينة  
فاقتسموا منازلهم وصار لأحدهم أعلام  
ولأحدهم أوسطها ولأحدهم أسفلها فبينما هم  
كذلك إذ أخذ أحدهم القدوم فقالوا له : ما  
تريد ؟ قال : أخرق في مكاني خرقاً فيكون الماء  
أقرب إلي ويكون مخلاتي ومهراق دمائي، فقال  
بعضهم : اتركوه أبعد الله يخرق في حقه ما  
شاء وقال بعضهم : لا تدعوه يخرقها فيهلكنا  
ويهلك نفسه فإن هم أخذوا على يديه نجا ونحوا  
وإن هم لم يأخذوا على يديه هلكوا وهلك.

٢ -رفع الحرج والإثم عن الأمر بالمعروف  
والناهي عن المنكر المخالط للعصاة متى أدى  
ما عليه من واجب الإنكار ويتبين هذا من قوله  
تعالى : «لا يضرركم من ضل إذا اهتديتم» وما  
جاء في تفسير الآية من أقوال السلف يؤكد هذا

٤ -إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مظنة  
إجابة الدعاء ويتبين هذا من مفهوم قوله صلى  
الله عليه وسلم «لدي نفس بيده لتأمر  
بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشك أن  
يبعث الله عليكم عقاباً من عنده ثم تدعونه فلا  
يسحب لكم». فإذا كان ترك الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر مانعاً من إجابة الدعوة بلا  
شك أن زواله يؤهل الأمر بالمعروف لأن يكون  
مجاب الدعوة متى زالت الموانع الأخرى.

٥ -الاستقامة والثبات على الحق الذي يأمر به  
وينهى عنه ويتجلى هذا في قوله تعالى حكاية  
عن شعيب عليه السلام: «وما أريد أن أخالفكم  
إلى ما أنهاركم عنه». بل يعد الترهيب من مخالفة  
الأمر لقوله أو العمل بنقيضه بنحو ما جاء في  
قوله تعالى: «لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً  
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» أكبر محفز  
على الاستقامة ومراقبة الظاهر والباطن.

٦ -التعود على ضبط النفس والتحلي بالصبر،  
فلا يخلو طريق الأمر بالمعروف والناهي عن  
المنكر من بعض الصفات والعوائق الداخلية

أمضى حياته عالماً عاملاً داعياً إلى ربه ببصيرة المؤمن وصبر العالم

## ابن عثيمين العالم الزاهد

### مسيرته

### تقتضي آثار

### السلف الصالح

ابن عثيمين من مشايخ  
مدرسة الإمام أحمد بن حنبل

الذي شاع علمه في الأفق وشهد  
القاصي والداني بفضلته وعلو  
مكانته. وقد آلت (الحسبة) أن  
تستعرض لقطات من حياة هذا  
الشيخ الجليل.

محمد بن عثيمين ذلك العالم  
الجليل والمربي الفاضل والقوة  
الصالحة في العلم والزهد

والصديق والإخلاص والتواضع

والورع والفتوى

والإيمان والصدق والعدل

إيماني ودعوة صادقة لا بناء امتنا

الإسلامية؛ لتتأسى به واقتفاء

آثاره وغيره من العلماء الأفاضل

للتأسي بهم والاستفادة من

الدروس التي تزخر بها أيامهم.

فهو شيخ التفسير والعقيدة

والفقه والسيرة النبوية والأصول

والنحو وسائر العلوم الشرعية.

لقد كان - رحمه الله رحمة

واسعة واسكنه فسيح جناته

يدعو إلى الله على بصيرة. وقد

انتفع بعلمه المسلمون في شتى

أنحاء العالم الإسلامي، واجمعت

القلوب على قبوله ومحبيه

وفضله وعلو مرتبته.

### اسمه ومولده

هو أبو عبدالله محمد بن صالح بن محمد  
بن سليمان بن عبدالرحمن العثيمين الوهبي  
لنمسي

الموجود في ليلة السابع والعشرين من شهر  
رمضان سنة ١٣٥١هـ في مدينة عيبرد  
- من منطقة القصبة

### في رحاب العلم

تعلم القرآن الكريم على جده من جهة أمه  
عبدالرحمن بن سليمان الدامغ - رحمه الله  
ثم تعلم الكتابة وشيئا من الأدب والحساب،  
والتحق بإحدى المدارس وحفظ القرآن عن ظهر  
قلب في سن مبكرة. وكذا مختصرات المتنون في  
الحديث والفقه.

وكان فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن بن  
ناصر السعدي - رحمه الله - قد رتب من طلبته  
الكبار لتدريس المبتدئين من الطلبة وكان منهم  
الشيخ محمد بن عبدالعزيز المطوع - رحمه الله  
- فاصم إليه فضيلة شيخنا.

ولما بلغ ما بلغ من العلم في التوحيد والفقه  
والنحو جلس في حلقة شيخه فضيلة الشيخ  
لعلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي، حيث  
درس عليه في التفسير والحديث والتوحيد  
والفقه وأصوله والفرائض والنحو  
وقد نهل شيخنا من معين علم شيخه العلامة.

وتأثر بفضله وبصبره وسأله عن بعض طرقه  
تدريسه وتوسعه فيه شجعه لجهده والشك  
وسرعة التحصيل؛ فأولاه عنايته ودفعه إلى  
التدريس وهو لا يزال طالما هي حلقته.

ثم إنه قرأ على الشيخ عبدالرحمن بن علي بن  
عبدل - رحمه الله - في علم الفروع حل  
ولائه لقصبة في عيبرد

وعمر عن الشيخ عبد رزاق عثمي - رحمه الله  
في النحو والحلافة شاء بخود في عيبرد

ولما فتح المعهد العلمي بالرياض استأذن شيخه  
عبد الرحمن السعدي أن يلتحق بالمعهد العلمي  
في الرياض فقبل له وشجعه وما كان منه إلا  
أن يحق به سنة ١٣٧٢هـ وانتظم في الدراسة  
سنتين انتفع فيهما بالعلماء الذين كانوا يدرسون  
في المعهد حينذاك، ومنهم العلامة الشيخ  
محمد الأمين الشنقيطي و الشيخ عبد العزيز بن  
ناصر بن رشيد والشيخ عبدالرحمن الأقرسي  
وغيرهم (رحمهم الله)

وانضم سماحه الشيخ لعلامة عبد العزيز بن  
عبدل بن باز - رحمه الله - فقرا عليه في  
المسجد من صحيح البخاري ومن رسائل شيخ  
الاسلام بن تيمية وسمع منه في علم الحديث  
ونظر في رسائله المذهب والمقارنه سماه  
ويعتبر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز شيخه  
الثاني في التحصيل والتأثر به

وتخرج من المعهد العلمي، ثم تابع دراسته

لبنان وبها - وفي أيام صحته ومرضه وقد كان - رحمه الله - يلزم نفسه باللقاءات العلمية والاجتماعية لادفعه لمصممه لمجديته فكان يعقد اللقاءات المنتظمة لاسيوسه مع فضاء مطلقه لمصممه وعضء هيبه لامر - المعروفه وانتهي عن المنكر في عسره ومع خطاء - مدرسة عسره ومع كل طلاله ومع اعصه - مضممن في لسكن ومع عضء مخس - راره جمعه تحضض القران الكريم، ومع منسوبي قسم العقيدة بفرع جامعة الإمام بالقصيم.

واللقاءات العامة كاللقاء لاسيوسه في منزله واللقاء الشهري في مسجده والنقاء - مدسبه السنويه التي كان يجداولها خارج مدينته. هكأنت حبيبته - حرد بانعطء وانشاط وانهمى لدروبه وكان كاعبث من السماء - ايما حين نفع

### الخادم لدينه

وهي عام ١٤١٥هـ على هوره بحارة - ثلث فيص لعدنية لخدمة لاسلاء وبركرت حبه لاحبار في حشمت هور - شيخ - انحرافه ما من - ولا تحبيه باحلاق العلماء - القصصه التي من بررها لوزع ورحمة صدره وقول الحق والعمل لمصممه لمسمن - وتصح تحصيه وعاميه

ثابت - شجاع لكنرين بعلومه شريسة واهاء وبألفه

ثالث لافواه لحدسرت لغامة لادفعه في محلبا مطلق لمصممه

ربعا - مشاركته لمصممه في مؤتمرات الاسلامه كيرة

خامس - ساعه سلوب متميز في الدعوة الي انه باحكمه والموعظة حسنة بتقديمه ميلا

سادس - شجاع لفسح صياح فكره لسلوك

سابع - رحمه الله - على حاب عطفه من لعله شريفة لانه سبحانه دعاني لقصي حياته

عاش عملا ومعبودا صبرا - به سره به من لانس وبمرر بانسب - لفسب بضمه ديني

وصواب لفسن كما كان حويصا سيد لحرص على شتمه ما كان عليه لفسب لفسح في

الاعتقاد عملا وعملا - برمودة وبرك هيكأنت اعماله العلمية ونهجه الدعوى كلاهما على رأس النهج السليم

امضى وقته في التعليم والتربية والافتاء - لبحث والتعقيق وله اجتهادات واختيارات موفقة له

برك بنفسه دفء لرحه حتى - سار على قدميه من منزله لى لمسجد وعاء من منزله

فان اساس مسطروده دبسرون معه بسلوبه تيجيبه وبسجود حادثة - فاد

كان لشبح - رحمه الله - السلوب بليلى - مع عريد هيو ببال وبافس بربح - الثقة في مقوس

طلاله ويلقي لدروس ولحاضرات في عريضة وبشاط وهمة عالية وبمحمي لسماعت بصى



ولم يزل أستاذًا بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود لاسلامية بالقصيه بكلية الشريعة - صول لانس من عام ١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ حتى توفي - رحمه الله

وبرس في المسجد الحرد والمسجد النبوي في مز - تبح وشهر رمضان ولعطل بضمه وشارك ايضا في عدة لجان علمية متخصصة عبيد حرك المملكة العربية السعودية

وانقى محاضرات علمية - حرك لملكه وحارحها عن طريق الهاتف

وتولى بانه جمعية تحفيظ الشرائع لكرمه لحرية في عسره من باسبب عام ١٤٠٥هـ حتى وفاته - رحمه الله -

وبصاف لى لانس - شجعت لخبين رحمه الله كان عضو في مجلس لعلوم بجامعة لأماد

محمد بن سعود لاسلامية لفسن بدرس سن ١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ و ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ

إضافة إلى أنه كان عضواً في مجلس كلية شريعة - صول لانس بفرع الجامعة بالقصيه

وربما تقسم لعقيدة هيبه

وكان عضواً في هيبه كبار العلماء بالمملكة لعربية السعودية من عام ١٤٠٠هـ حتى وفاته - رحمه الله

وهذه لأعمال لحيية والمسؤوليات لكرمه على عضنتها لانه بضاف انها حرصه على نفع اساس بضمه ولعقوى وقصاء حونجه

لحاميه بسان حتى بال شهادة لخدمية من جامعة الامام محمد بن سعود لاسلامية في الرياض

### عمل دؤوب

من - لدررس من عام ١٣٧٠هـ في الجامع لكبير عسره في عهد شجعه سيد لرحمن

لسعدي وبعد ان تخرج من المعهد العلمي في لربص عين مدرسا في المعهد العلمي بعزيزة

عام ١٣٧٤هـ واستمر في ذلك حتى وفاة شيخه الجليل عبدالرحمن السعدي في سنة ١٣٧٦هـ

فولى بعده امامة المسجد الجامع لكبير في عسره والحصانة فيه وبعد من بكمبته عسيرة

لوصيه بامعه لجامع - ثنى سسها شبعه عام ١٣٥٥هـ

ولك - بعد لظنية عن سعه لكنه صدر بدرس في مسجد لجامع بنفسه وجميع ليه طلاب

كشبرون من - احل ملكه وحارحها وهؤلاء دبسرون - راسة لخصي لا محرد لاستماع -

ونه برل مدرسا في مسجده وماما وحبيب حتى توفي - رحمه الله -

و سمر كرك حتى عام ١٣٩٨هـ وشارك في حرك حسة لمترة في عضوية لحنه لخطط

ومسحج لمفهد لعلومه في جامعة لأماد محمد بن سعود لاسلامية في ك بعض مباح

بدرس

دروسه ومحاضراته وفتاواه دون ملل ولا ضجر، بل يجد في ذلك متعته وبقيته من أجل نشر العلم وتقريبه للناس.

## نشاطه العلمي

بأشرف التعليم منذ عام ١٣٧٠هـ إلى آخر ليلة من شهر رمضان عام ١٤٢١هـ، حيث كان يدرس في مسجده بعنيزة كل يوم. أما في مواسم الحج ورمضان والعطل الصيفية، فكان يدرس في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويصاف إلى كل ذلك دروسه عبر الهاتف داخل المملكة وخارجها عن طريق المراكز الإسلامية.

ويلقي المحاضرات العامة المباشرة والدروس في مساجد المملكة كلما ذهب لزيارة المناطق.

وقد أولى رحمه الله الجانب الوعظي نصيباً وافراً من دروسه للعناية به، وكان دائماً يكرر على الأسماع الآية الكريمة (واعلموا أنكم ملائكة)، ويقول: «والله لو كانت قلوبنا حية لكان لهذه الكلمة وقع في نفوسنا».

واعتنى بتوجيه طلبة العلم وإرشادهم واستقطابهم والصبر على تعليمهم، وتحمل أسئلتهم المتعددة والاهتمام بأمورهم.

أما خطبه، فكان يلقها من مسجده في عنيزة. وقد تميزت خطبه - رحمه الله - بتوضيح أحكام العبادات والمعاملات ومناسباتها للأحداث والمواسم: فجاءت كلها ثمرة مجدية محققة للهدف الشرعي منها.

وقد جدول اللقاءات العلمية، بحيث كان منها الأسبوعية والشهرية والسنوية وحرر الفتاوى التي كتب الله قبولها عند الناس فاطمأنوا لها ولاختياراته الفقهية.

ونشر عبر وسائل الإعلام من إذاعة وصحافة ومن خلال الأشرطة دروسه ومحاضراته وبرامجه العلمية عبر البرنامج الإذاعي المشهور نور على الدرب، وغيره من البرامج.

وأخيراً توجت جهوده العظيمة وخدمته عظمه سي عديب للناس في مؤسسته العديدة - بقيمة العلمية من كتب ورسائل وشروح للمتون العلمية، التي عزت شهره لافاق، وأقبل عليها طلبة العلم في أنحاء العالم، وقد بلغت مؤلفاته أكثر من تسعين كتاباً ورسالة، ثم لا ننسى تلك الكنوز العلمية الثمينة المحفوظة في أشرطة الدروس والمحاضرات، فإنها تقدر بالآلاف المسدات، فقد بارك الله تعالى في وقت هذا العالم الجليل..

وقد أخذت مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية التي أنشئت عام ١٤٢٢هـ على عاتقها مسؤولية العناية والاهتمام بهذا التراث الضخم الذي خلفه شيخنا - رحمه الله تعالى - لجعل ذلك العلم الغزير متاحاً للجميع في مختلف الوسائل الممكنة.

## مناقب وصفات

ومن بعض أمثلة ورع شيخنا وتواضعه وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب العالم الذي غاية ما يهجم ويميه مرضاة الله تعالى وهداية عبده، والدعوة إلى طاعته تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، هذا المثال البسيط، حيث كان الشيخ - رحمه الله - قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما يستطيع، وإذا رأى أناساً لا يصلون في الطريق ولمسوا مرهم بالصلاة، وهي إحدى المرات كان الشيخ قد أدى العمرة مع جمع من تلامذته، وسكنوا جميعاً في مسكن واحد، وهي أثناء رجوعهم من المسجد الحرام إلى المسكن مر الشيخ - رحمه الله - على مجموعة من الشباب اللاهي يلعبون كرة القدم: فوقف الشيخ بينهم وينصحبهم للصلاة، فقابلوا الشيخ بحسن تلامذته والاستهزاء، فطلب ممن معه أن يذهبوا إلى المسكن، وبقي وحده مع ذلك الشباب، فلما رأى الشباب أن الشيخ مصر على البقاء لينهزم معه لفظاً أحد منهم لفظاً سيئاً في حق الشيخ، لعله قال حتى لا أجمل له مجالاً أن يبقى بيننا ويحمله ينصرف، فتبسم الشيخ وبقي جالساً مصراً على أن يقوموا للصلاة.

وأن هذا الشاب يذهب معه، وحلس وسطهم، فكان الشباب استأثروا من مسبة صاحبهم لهذا الشيخ المسن، وقالوا له، اذهب مع الشيخ، كأنهم قالوا: خذ، فذهب هذا الشاب مع الشيخ فلما دخلوا المسكن استأذن الشيخ من الشباب قليلاً، فخطب بعض طلاب الشيخ ذلك الشاب، وقالوا له هل تعرف الشيخ ابن عثيمين من قديم؟ فكان أن يفتى عليه من الصمعة، وقال: ماذا تقولون؟ من هذا؟ قال: هذا الشيخ ابن عثيمين، ثم دخل الشيخ، فتأثر الشاب جداً وبكى وقبل رأس الشيخ، وطلب المسامحة، فما كان من الشيخ إلا أن سامحه، وهو لذي صبر عليه من قبل وهو يشتمه، ثم علمه الوضوء والصلاة، فتاب ذلك الشاب واستقام على يد الشيخ رحمه الله.

لم يكن علم شيخنا الجليل - رحمه الله - مجرد دروس ومحاضرات تلقى على سماع بطشه وإنما كان مثلاً يحتذى في علمه وتواضعه وحلمه وزهده ونبل خلافه فقد تميز بالحلم والصبر والجلد والحدية في طلب العلم وتعليمه وتنظيم وقته والحفاظ على كل لحظة من عمره، وإضافة إلى علمه الجم، فقد كان قمة في التواضع والأخلاق الكريمة والخصال الحميدة، وكان يواجه الشوش اجتماعياً يخاطب الناس ويؤثر فيهم ويدخل السرور إلى قلوبهم، وتعدده يسمع سي صلبه وبلا مبدع ومحسنه وكذب سباب أني التقاهم يناقشهم ويمنحهم الوعظ والتوجيه بالبرق واللين والإقناع - وطل دائماً مصراً وملتزماً التثبت فيما يفتي ولا يتسرع في الفتوى قبل أن يظهر له الدليل، حتى إذا أشكل عليه أمر من أمور الفتوى يقول: «انتظر حتى أتأمل المسألة»، وغير ذلك من العبارات التي توحى بورعه وحرصه على التحرير الدقيق للمسائل المثنية.

كان - رحمه الله - يستمع إلى شكاوي الناس ويقضي حاجاتهم قدر استطاعته، وقد خصص لهذا العمل الخيري وقتاً معدداً في كل يوم لاستقبال هذه الأمور، إلى جانب ذلك: فقد كان حريصاً على دعم جمعيات البر وجمعيات تحميط القرآن، بل قد من الله عليه ووفقه لجميع أبواب البر والخير وجمع الناس: فكان شيخنا بحق مؤسسة خيرية اجتماعية، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وفي رحلته العلاجية إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبل ستة أشهر من وفاته، نظم العديد من المحاضرات في المراكز الإسلامية، ولتقى جموع المسلمين من الأمريكيين وغيرهم وعظهم وأرشدهم، كما أمهم في صلاة الجمعة.

وكان يحمل هم الأمة الإسلامية وقضاياها في مشارق الأرض ومغاربها، وقد واصل - رحمه الله تعالى - مسيرته التعليمية والدعوة بعد عودته من رحلته العلاجية، فلم تمنعه شدة المرض من الاهتمام بالتوجيه والتدريس في الحرم مكى حتى قبل وفاته بـ ١٥ يوم.

صديه نرضى فنتقضى قضاء لله بنفس صابرة راضية محتسبة، وقدم للناس نموذجاً حياً صالحاً يقتدى به، لتعامل المؤمن مع المرض المضني.

## مصاب الأمة

رزئت الأمة الإسلامية جميعها قبيل مغرب يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٤٢١هـ بإعلان وفاة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين بمدينة جدة فصار الناس يتبادلون التعازي في المساجد والأسواق والجمعيات وكل فرد يحس وكأن المصيبة مصيبته وحده وصلّى على الشيخ في المسجد الحرام بعد صلاة العصر يوم الخميس السادس عشر من شهر شوال سنة ١٤٢١هـ الآلاف المؤلفة وشيعته إلى المقبرة في مشاهد عظيمة لا تكاد توصف، ثم صلى عليه بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب في جميع مدن المملكة وفي خارج المملكة جموع أخرى لا يحصوها إلا بأثرها، ودفن بمكة المكرمة رحمه الله رحمة واسعة.

وبوّهاته فقدت البلاد والأمة الإسلامية علماً من أبرز أعلامها وأصدق رجالها الذين يذكروننا بسلفنا الصالح في عبادتهم و نهجهم وحجهم لنشر العلم ونفعهم لإخوانهم المسلمين.

نسأل الله تعالى أن يرحم شيخنا رحمة الأبرار ويسكنه فسيح جناته، وأن يفر له و يحزيه عما قدم للإسلام والمسلمين خيراً، ويموص المسلمين بفقدته خيراً والحمد لله على قضائه وقدره.. (وإنا لله وإنا إليه راجعون).

## زوجي يتأخر كثيراً

■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا زوجة لأحد رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعاناتي أن زوجي يتأخر كثيراً في قضاء واجبات عمله ولا يعود إلى البيت إلا في أوقات متأخرة، ويكون في حال من الإثناك والتعب: ما أدى إلى عدم تمكنه من أداء واجباته الأسرية تجاه الأولاد وتجاهي، وحتى واجباته الاجتماعية تجاه الأقارب، وقد استمر هذا الحال لوقت طويل: مما أصابني بحالة من الحزن.. وأعلم أن هذا واجبه وعليه أداءه احتساباً لرضا الله. عز وجل. وأعلم أنه لو توفر له الوقت؛ فلن يقصر.. لكن أنا محتارة أمام هذا الأمر، ولا أعلم ماذا أفعل؛ فأرجو أن أجد لديكم حلاً يجعلني أتخلص من حيرتي وحزني ويعيد حياتي مع زوجي إلى أفضل أحوالها وأنصحوني ما جوريين..

اختكم س.ع

### ● الإجابة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم .... أما بعد، لا شك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أفضل الأعمال واحتساب الأجر في ذلك له فضل عظيم، وبما أن الهدف من هذا العمل هو الإصلاح، فلا بد أن يحرم العامل في هذا المجال على إصلاح نفسه وبيته أولاً، وأن يكون متوازناً في توزيع وقته واهتمامه، ألا ينسى حق أهله وأولاده وبيته عليه، وما حصل للزوجة في هذه الحالة هو نتيجة الضغط النفسي الناتج من إهمال زوجها لها وللبيت، وتحملها لمسؤولية غيابها عن بيتها الكامل

رأى أن الحل أن تقصد الروحة أحد العيادات النفسية بصحبة زوجها وتعرض مشكلتها على المتخصص بحضور زوجها. وأن تبحث مسدده بصريحه ليُعرف الروح عن مؤمن حين يتدبر مشكلته عن مسؤوليته للأسرة وأن يدرك كافة الحلول الممكنة وعصية به على تكون عرسية ومقتنعة من دون تأثير في نفسه أو على مسؤوليته للأسرة. وما بالنسبة لحاله الروحة فهي عامل رد فعل يجب أن يروح دهماله، ويستحسن حالتها. بمشيئة الله من الحاجة إلى الأدوية أو علاج نفسي، وذلك بمجرد أن يزول مسبب وهو غياب الروح عن الحياة الروحية

د/ أسعد محمد صبر  
استشاري الطب النفسي



# الجودة الشاملة وتجاذع الهيئات والشركات

شريف صابر السبيعي

المدير التنفيذي

مكتب الثقة للاستشارات الإدارية والجودة

حامده وهي تمرّ مرّ اسحاح ضيع الله لنق  
تس كل شيء به حسر يما تميمون \*  
وهي سورة لبس الآية \* تدي حيق موت  
بحية سوكة يكة حسر عملا وهه تعبير  
العنور \*

وهي سورة نبتس لانه \* لصد حنص الاسس  
في حسر نوبه \*

وهي سورة لبس لابه \* وكل شيء اخصينه  
كس \*

وهي سورة لكيف الآية \* ان تدس مو  
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من

مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، بل  
والحكومية: فقد باتت استحداث وتطبيق نظم  
لادارة وحكد الجودة الخيار الاستراتيجي  
الامتل سسر ولنمو والاردهار لهذه  
القطاعات.

وان المتتبع للنصوص القرآنية والأحاديث  
النبوية الشريفة التي تبث في نفس الفرد  
المسلم الرغبة في حب وإتقان العمل كثيرة  
ومتعددة، كما ورد هذا المعنى في نصوص  
صريحة منها على سبيل المثال قوله تعالى  
في سورة النمل الآية ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا

لقد شهدت العلوم الإنسانية تطوراً سريعاً  
ومروراً بمدارس ومداخل ومفاهيم متنوعة  
وبخاصة العلوم الإدارية على مدار السنين  
والأعوام الماضية، ولعل آخرها وأحدثها علم  
إدارة الجودة الشاملة، ولعل تبني كثير من  
الشركات والمؤسسات لهذا العلم جعل له الأثر  
لكبير في انتشاره وتبنيه.

وفي ظل النظام الاقتصادي العالمي  
الجديد والتطور التكنولوجي المذهل في  
أنظمة وتقنيات العمل وما فرضه ذلك من  
تحديات على المؤسسات والشركات في

كما ورد لفظ «عمل» بكثرة للعموم، أي المراد أي عمل يقوم به الإنسان.

وهي حديث مسلم قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ...». وكل شيء، هنا تفيد العموم أيضاً.

أما الجودة في اللغة: فقد عرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب. بأن أصل كلمة جودة «جود»، والحيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوداً وجوده أي صار جيداً - أو ينجيد من القول والفعل، والكلمة أصلها الاشتقاقي: (ج و د) وهو أصل يدل على التسامح بالشيء وكثرة العطاء، والجواد: السخي.

أما الجودة في الاصطلاح: فقد ظهر العديد من التعريفات من الناحية الاصطلاحية والتطبيقية ومنها ما يلي:-

تعريف الجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة للعودة بأنها: مجموعة من السمات والخصائص للسلع والخدمات القادرة على تلبية الاحتياجات المحددة والضمنية ويعرفها معهد الجودة الفدرالي للجودة بأنها: شكل تعاوني لأداء الأعمال يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة والعاملين، بهدف التحسين المستمر في الجودة والإنتاجية وذلك من خلال فرق العمل.

مفهوم «ديمنج» للجودة والذي يلقب بـ(أبو الجودة) في العالم والذي عرفها بأنها إشباع حاجات المستهلك الحالية والمستقبلية مفهوم جوران للعودة: الجودة هي الملائمة للفرص أو الاستخدام، بمعنى (المطابقة للمواصفات)؛ وهذا يعني أن السلع والخدمات يجب أن تلبي احتياجات المجتمع الذي يستخدمها. كما يقترح «جوران»، أن للجودة مفهومين.

أن الجودة تدل على فكرة التخلص من العيوب، بمعنى أن معدل الأخطاء قليل جداً سواء في التصميم أو إعادة العمل (الأزدواجية)، أو تقليل معدلات التفتيش أو تخفيض نسبة التلغيات.... إلخ.

تعريف الجودة من ناحية صفات وخصائص المنتج. بمعنى أن هناك بعض الصفات والخصائص في السلع والخدمات تلبي احتياجات العميل وتوقعاته.

ويرى جوران أن هذين المفهومين مكملان لبعضهما من أجل تحديد مفهوم الجودة. ومن هذا المنطلق فإن «جوران» يؤكد أن الجودة العالية ستساعد في زيادة الحصة السوقية التنافسية، وزيادة معدل الربحية ومواجهة التنافس مع المنشآت المماثلة.

كما أثبتت الجودة الشاملة بكافة فروعها مدى فاعليتها ومساهمتها في رفع مستوى

كفاءة الإدارة والذي يؤدي بدوره إلى نجاح المؤسسات والشركات لما تحققه الجودة من معيرات متعددة، منها على سبيل المثال ما يلي

التخفيض بشكل ملموس من الفاقد في الامكانيات والموارد البشرية والمادية للبرنامج.

تمكين الشركات والمؤسسات من تلاهي وقوع المشكلات أو معوقات العمل، وكذلك رفع القدرة على تحليل المشكلات التي تحدث، ووضع حلول فعالة لمنع حدوثها مرة أخرى.

زيادة الكفاءة الخدمية للشركات والمؤسسات من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في العملية الإنتاجية، حتى الوظائف غير الباشرة نظراً لوعي وتقدم كل فرد لدوره ومسؤولياته ومشاركته في عملية التطوير والتحسين، ما يترك أثراً نفسياً إيجابياً على كل العاملين.

ربط كل الإدارات والأقسام وجعل عملها متناسقاً بدلاً من وجود نظام إداري منعزل لكل إدارة أو قسم، وهذا يؤدي إلى انضباط أكثر وتحليل أدق للمشاكل التي يمكن أن تحدث.

وجود نظام شامل ومدروس للشركة أو المؤسسة سينعكس على الجهات التي تتعامل معها، وسيكونون من أوائل من يشعرون بتطبيق هذا النظام، وهذا بلا شك سيؤدي إلى التعاون من أجل المنفعة المتبادلة بين هذه الشركات والمؤسسات ومراجعها، ما يحقق دقة التعامل في التوقيعات المحملطة للعمل.

تطبيق النظام سيقال من البيروقراطية الإدارية إلى حد بعيد، ويتخلص من كثير من الأعباء الإدارية، والمتعارضة أحياناً، وفي الوقت نفسه سيمتثل بالتعليمات الرسمية، ويصيف النظام لمسات هامة ودقيقة إلى مجالات مختلفة مثل تحليل وترتيب الأنظمة المساندة كالإدارة المالية، والمشتريات، والعقود وغيرها،

إن المراجعات الداخلية ومراجعات الإدارة المنتظمة وكذلك عمليات التحسين المستمر للعملاء لا تسطوئ على مر صلب نظام الجودة تجعل النظام يعمل لخدمة الشركة والمؤسسة وليس العكس

المراجعات الدورية التي تقوم بها لجنة المدعى لشهادة الجودة تجعل الشركات والمؤسسات في عمل مستمر من أجل تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية وتنظيمية.

ولعل هذه الميزات لجديرة بتوجيه اهتمام مؤسساتنا وشركاتنا العربية والإسلامية لكي تأخذ بهذا النهج الحديث في علم إدارة الأعمال؛ لأن هذا ما حث عليه ديننا الحنيف قبل 1400 عام، ولذا فنحن أولى بالجودة الشاملة وتطبيقها من غيرنا.

#### خمس عملاً

وهي سورة نخصص لآية «وَنَعْبُدُهُمْ بِاللَّهِ يُدْرِكُ لَأُحِرَّهُ وَلَا يُنْسَ بَصِيصٍ مِنَ الذِّبِّ» وأحسن كما حبس الله الحب ولا يسع حبس في الأرض ن الله لا تحب محسدين» وفي سورة نبي صلى الله عليه وسلم بصوص صريحه مثل

ما جاء في شعب الإيمان لسيهفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كنه يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يفضله» وهو حديث حسن.. ويلاحظ في هذا الحديث أن شرط محبة الله للعامل هو أن يتقن عمله.



الشيخ علي القرني في محاضراته : الرضاب المرسول ..

## محاولة النيل من الرسول محاولة دنيئة

حذر فضيلة الشيخ علي بن عبد الخالق القرني مما آلت إليه حال الأمة الإسلامية بشكل بات يندب بالخطر.

وبين فضيلته في محاضراته التي عنوانها « بالرضاب المرسول، بأن أعداء الإسلام يتربصون بالمسلمين ويرموزهم وتاريخهم: فهم يلتمسون كل فرصة ليهاجموا ويحاولوا النيل من الأمة الإسلامية في ديتها، ثم يزيد واقع الأمة سوء حتى وصل للحالة المزوية بسبب أولئك الذين التحقوا بركب المتريصين بديننا وعقيدتنا، مطلقا عليهم وصف (الدعاة على ابواب جهنم)، الذين يقدمون لأمتهم الشر وقد البسوه لباس الخير. بعد أن عميت بصيرتهم واستفحل شرهم، وتمادوا فيما تماد في إذلال الأمة وكسر شوكتها؛ لمنها من اللحاق بركب الحضارة والتطور المستند إلى مبادئ عقيدتنا السمحاء..

ثم انتقل إلى التأكيد على أن الأمة، ونتيجة لتمادي الحاقدين واستمحال شرهم، كان لا بد أن تصحو وتستفيق من غفوتها؛ ليزداد تمسكها بهدي الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم نعم.. فقد أفاقت الأمة، واليقين هو زادها في رحلتها التالية.. اليقين والثقة بأن العودة إلى الدين وإلى التمثل بأحلاق وشمائل رسول الهدى الذي كان خلقه القرآن هو الطريق القويم والصحيح في تلك الظلمة التي يشيعها الكاندون والحاقدون على أمة الإسلام. ومؤكداً أيضاً أن هذا الطريق هو طريق النجاة والخلاص الوحيد

الله تعالى، وهي كل شؤون حياتنا وتقديم كل ما في توسع، كل حسب اقتداره، نازعنا الهوان والحس والخوف عن أنفسنا، ومجددين العزم على الاقتداء والتمثل بأخلاق وشمائل وهدي سيد الخلق أجمعين المصطفى الأمين.

واستعرض فضيلته بعد ذلك العديد من حصائل رسولنا الشريفة وشمائله، ممثلاً لكل خصلة من حصائل الكريمة على أسنة صحابته الكرام قائلاً: «إن النبي الكريم، كان يقود الناس بما يحيون إلى ما يحب الله تعالى، وإنه صلى الله عليه وسلم كان أحوذ الناس، ذاكراً حديث أبي ذر الفقاري رضي الله عنه حيث قال: (كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة أمام أحد بيوتنا أما ذر: قلت لربك يا رسول الله.. قال: ما سئرتي

ب غدي مثل حب دعاء تسمي علي ثأنته ونسبي منه دينار إلا شيئاً أرى صدقه لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن حمله، ثم مشى ثم قال إن لأكثرين هم المقلون الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقيل ما هم! فقد كان صلى الله عليه وسلم مطبوعاً على الجود، ولم يكن جدياً ولا كذاباً. وعرج فضيلته على أمثلة عديدة تشهد بحوده عليه الصلاة والسلام ومزيد حب الصحابة وتعلقهم بحبته، حتى كان إليهم أحب من انفسهم وأبائهم وأنفسهم وأموالهم. مستشهداً بقوله الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: (وانك لعلى خلق عظيم). واستشهد الشيخ في محاضراته بأمثلة عن المديدين ممن كان الحود سبباً في دخولهم الجنة، كالرانية لى جادت سقياً كلب أبيه، فطش فتاب الله عليها وعمر لها ما تقدم من ديبها، وأدخلها الجنة جزاء ما قدمت يداها من الجود تحه تلك لروح مؤكداً أن الحود سه حائلة لوحه تعالى يمكن أن يكون السبب في هرج الله تعالى.

مضيفاً إلى أمثله، شاء الله تعالى على الأنصار الذين ضربوا أروع الأمثلة في الكرم والجود في استقبالهم لرسول الله في المدينة، ومن ثم احتضانهم للمهاجرين لتبرز أروع أمثلة الحود والإيثار، فتصروا الله ورسوله والمهاجرين والمؤمنين بدينه

ودعا فضيلته الحيل إلى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيرة السلف الصالح، وإلى العودة إلى العلماء، ودعاهم إلى التمسك بدين الله والاعتصام بحبه تعالى وإلى الجود بالجهد لبناء أمتهم وحيثياتها..

ثم خاطب المسلمين ودعاهن إلى الالتزام بالحجاب وإلى التقوى في ليبيوت، وأن يكن على قدر المسؤولية وتربية وإعداد لأبناء ليكون الحيل مؤهلاً لتحمل مسؤولياته تجاه الأمة



تعالى باسمه صلى الله عليه وسلم موحهاً خطابه إلى أولئك الحثالة المارقين، الذين أعماهم شرهم وأغواهم عروهم وحقدهم وحنون العظمة بأنهم قد أقاموا الحجة على أنفسهم في يوم الحساب العسير، ولن يكون نصيبهم سوى الحري والعار في الدنيا والآخرة.

وأضاف أن محاولة أولئك الخاسئين للبليل من نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم بوصفه بما ليس فيه، ولا هو من شمائله وخصاله، هي محاولة دنيئة، وشتان ما بين الرأس والتعليق.

فالسبيل لنصرة نبي الرحمة هو بالتمسك بدين الله تعالى، وهدي رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وهو الطريق الموصل إلى عرصاة الله تعالى، والفوز في الدنيا والآخرة.

ثم يعرج على القنوات الفضائية، التي ملأت فضاءها بما يلوث العقل والمكر، ويسمي إلى الأسماع والأبصار بما تبثه من برامج تروج للاحتلاط والسقوط الأخلاقي، في الوقت الذي تستمر فيه صور الحربمة والقتل والتدمير والاعتداء على أمر وسلامة الأمة الإسلامية في شتى الأصقاع على أيدي أعداء الإسلام والإنسانية، مستشهداً بجرائم القتل اليومية في الأراضي الفلسطينية، تلك الجرائم التي ينمطر لها القلب حزناً وألماً، معذراً من أن أيادي العذر لا تستثني طملاً ولا امرأة، راجحاً أن يكون في هذه الصور المؤلمة ما ينيه الأمة من غفلتها عن استهداف الإسلام ونبي الرحمة رسولنا الكريم وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال لله تعالى فيه: ﴿إلا تصروه فقد نصره الله﴾. ومضى فضيلته يشجذ الهمم بقوله: «إن لغة الصعف لا عزة معها ولا كرامة ولا مروءة»، مؤكداً أن حاجتنا الحقيقية ليست اعتداد أولئك المارقين من شياطين الإنس الذين يحاولون النيل من عظمة نبينا الكريم، وإنما حاجتنا الماسة والأكيدة هي الالتزام بتطبيق شرع



والأكيد، وهو الطريق الذي سيقود الأمة إلى الفوز، داعياً في محاضراته إلى التلذذ برضاب سيرة نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وشمائله وخصاله الكريمة، واستمساك العير والدروس، والاعتصام بحبل الله تعالى، لهزيمة وكسر شوكة أولئك الخاسئين الذين يحاولون النيل من رفقه وعلو شأن نبينا، الذي رفع الله ذكره، وقرن اسمه

## ما الطبيعة والأسس؟

العدد ٨١ جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ

وتتفرق الأمة وتنسو القلوب وتظهر الرذائل وتتشر. ويعلو صوت الباطل ويفشو المنكر. فهو من مهام الرسل عليهم السلام قال تعالى: ﴿ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واحتسبوا الطاعات﴾. وهو من صفات المؤمنين قال تعالى: ﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين﴾.

وقال الدكتور البريك: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصال الصالحين، قال تعالى ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة هائلة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الحيرات وأولئك من الصالحين﴾ وإن خيرية هذه الأمة هي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿كنتم حير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ كما أن القيام به من أفضل الأعمال، قال تعالى: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك انتفاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾. وفي القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إغذار للأمة أمام الله، وفيه حفظ للضرورات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال. وقال الشيخ البريك: إن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي إلى أمور خطيرة منها ولا وقوع الهلاك والعداب، قال الله عز وجل ﴿علما نسوا ما ذكروا به أنحن من الدين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعباد نبيس بما كانوا يفسقون﴾.

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاب منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم". ولما قالت أم المؤمنين زينب رضي الله عنها (أنهلك عقابا فيها الصالحون؟) قال لها صلى الله عليه وسلم: (نعم إذا كثرت الخيبت). ومن عظيم نعم الله تعالى علينا التي يجب شكره عليها أناء الليل وأطراف النهار أن دولتنا قامت بهذه الشعيرة منذ تأسيسها حيث أنشأت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تصمم رجالا حملوا على عاتقهم تحقيق هذه الشعيرة، فنراهم في جهود تتوالى قل أن تغمض حمومهم أو تستريح أبدانهم: هم من خير بشره، وكم من منكر في مهده هتلاه، وكم من حرمت حلتها دور انتهاكها، وقطعوا على الشيطان طريقه فيها، وإن حقيقة الدور الذي يقوم به أولئك المرابطون أجلى من الشمس في ضحاها، وليس يخفى إلا على من انطمت بصيرته فأنقلب عند الموارين

بشر على وجه الأرض لا بد له من أمر ونهي، ولا بد أن يأمر وينهى حتى لو أنه وحده لكن يأمر نفسه وينهاها، وهو من أحص خصائص هذه الأمة، قال تعالى ﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾. بل هو الواجب كفي قوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهه، فإن لم يستطع فليقله، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل". لأنه صمام الأمان الذي تستقيم معه حياة الفرد والمجتمع، وبه يتحقق الأمن والسلام بين الناس فضلا عن نزول المركات من السماء والأرض لامتثال أمر الله تبارك وتعالى وقلة الخيبت في المجتمع وكثرة الصالحين. وأصاف الشيخ البريك قائلا: إن تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر به تصلح الأمة ويكثر فيها الخير ويضمحل الشر ويقل المنكر، وبإضاعته تكون العواقب الوحيدة والكوارث العظيمة والشرور الكثيرة،

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي التي توطد أمن الأمة، وتعمل على تقوية روابطها فيما بينها، لافتا إلى أن أبرز مهامها تتركز في الإحالة بين الناس وبين شهواتهم وأهوائهم المضلة وأصاف سماحة قسلا إلى أصحاب النموس المريضة ولصانة بأوثى حيثة تستقل هذا الحمار، ويستقل عليه أن يرى من يحدره، معتبرا أنه لا بد من محاوررة طيبة وجدال حسن حتى يعلم صاحب النموس المريضة والواقعة في المنكر ما وقعوا فيه.

**الشيخ سعد البريك:**

**بتحقيق الأمر بالمعروف والقيام به**

**تصلح الأمة ويكثر الخير ويضمحل**

**الشر**

**ضرورة بشرية وحاجة إنسانية.**

ويقول الدكتور سعد بن عبد الله البريك: «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرورة بشرية وحاجة إنسانية» يقول ابن تيمية رحمه الله، كل

إن هذه الطائفة لما قطعت على أهل الباطل باطلهم بدؤوا يفتنون سمومهم عليها فيلصقون الأكاذيب، ويهولون الأحطاء، وكانهم يريدونها طائفة معصومة عن كل خطأ.

إن وقوع شخص أو أشخاص في خطأ عقوي أو متعمد ليس مبرراً للتجريح والتشهير. فلو أخطأ رجال من قوات الأمن، فهل يعد ذلك مبرراً للتقصص والشتم والمطالبة بتجريم أجهزة الأمن أو إغاثتها، ولو أخطأ طبيب أو ممرض في عملية جراحية أو أساء معاملة المرضى، فهل يعتبر ذلك مسوغاً للتشهير به في الصحف والمجلات، ولو أخطأ قاض أو قضاة، فهل يقول عاقل بوجوب حل الجهار القضائي كاملاً لأخطاء فردية بسيطة؟، ولو أخطأت صحيفة ما في نشر معلومة دون التوثق من صحتها أو قامت بتحقيق يخالف الأنظمة، فهل يعتبر هذا مبرراً لإغلاقها أو إغلاق الصحف كافة؟ إن الفهم واللمز والطعن لا يضير أولئك المحتسبين شيئاً لأنهم يعلمون أن ذلك سبيل قديمة قال لقمان لابنه وهو يعظه ﴿يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾.

#### الدكتور عبد العزيز المقحم

#### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

#### صمام أمن المجتمعات المسلمة.

#### مصدر خيرية الأمة.

وقال الدكتور عبدالعزير بن عبدالرحمن المقحم (أستاذ الثقافة الإسلامية بكلية المعلمين) إن الأمر بالمعروف هو صمام الأمن والأمان للمجتمع المسلم، وهو شقيقة من شعائر الإسلام، ومصدر الخيرية للأمة، وعندما أهملنا هذه لشعيرة تخلفنا عن الركب وتكاثرت على الأمة الإسلامية الأمم الأخرى، ورأينا الفساد ينخر في أجزائها.

وصف الدكتور المقحم قائلاً إن مقياس نهوض الأمة يكون في التزامها بدينها وإقامة شعائره والأخذ بأسباب التقدم والرفق والنهضة، وأكد الشيخ المقحم الدور الكبير الذي يقوم به حال الهيئة في الحفاظ على المجتمع، وقال: «نلتفت إلى الإحصاءات بعدد القضايا التي يقوم رجال الهيئة بصيبتها ووقاية المجتمع من شرورها، ناهيك عن القضايا التي يتم الستر على أصحابها».

بداية تحدث رئيس مركز هيئة عرجاء الشيخ سعد بن ناصر الحمادي عن المرجعية الشرعية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال: من القواعد الفقيه قاعدة سد الذرائع بمعنى أن الله إذا حرم شيئاً وله طرق ووسائل تفصى عنه

فإنه يحرم ويمنع منها تحسب لحرمة وسبب له ومنعاً من أن يقرب حماه وقد دل على ذلك قوله تعالى (ولا يصرون بأرحلهم يعلم ما يخفين من زينتهن) «النور»، ذكر ابن عدي رحمه الله أن الأمر إذا كان مباحاً لكنه يمضي إلى الحرام أو يعاف من وقوعه فإنه يسمه.

وعلى هذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له أن يمنع الوسائل الموصلة لفعل الحرام مثل التبرك بالصلحين وأثارهم وكذلك رفع القبور عن الحد المشروع وبناء المساجد على القبور. هذه الأشياء من الأسباب الموصلة للشرك، ومن الأمثلة أيضاً الخلوة بالمرأة الأجنبية أو مس حسنها وإطلاق النظر في النساء الأجنبية وكذلك تحول الشباب في الأسواق دون حاجة ومن الأسباب الموصلة للوقوع في المنكر كذلك تأخر أصعب المحلات في الإغلاق بعد الأذان في الصلوات الخمس وبعد الأذان الثاني ليوم الجمعة وغير ذلك أما إذا كانت مصلحة فعل الوسيلة المفضية إلى الحرام راجعة فإنه لا يمنع من ذلك كما قررره شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن عثيمين رحمهم الله جميعاً، فشيخ الإسلام ابن تيمية يقول: «إما نهى عن ذلك لسد الدريعة لمصلحة راجحة ويستدل على ذلك سفر أم كلثوم وعائشة رضي الله عنهما وذكر ابن القيم مثل ذلك في زاد المعاد، ومن أمثلة ترحيح مصلحة الوسيلة المفضية للحرام كمن الطبيب للعضو الذي يحتاج إلى علاجه من المرأة وسفر الخادمة مع الأسرة التي تعمل لديهم، كما أجاز ذلك ابن باز رحمه الله تعالى».

وكذلك من الأمثلة أصحاب المحطات الواقعة على الطرق السريعة وغيرها حيث يشق على المسافرين انتظارهم طويلاً حين الإغلاق، لذا فإن من أسباب عدم تعمد في محضب «الإغلاق» وقت سبباً خصصت من استعجلين حد يحدد لتسدة في حد واحد لمحتسب بها فإنه يسلك منهج الوسطية الذي يبعد عن التشدد والمشي عنه والتساهل الذي يجري ضغفاء النفوس لفعل مقاصدهم السيئة ويوقعه في الإثم حيث ترك ما وحى عليه القيام به.

#### الأمن الشامل:

ويرى الشيخ فهد بن محمد العيسى رئيس مركز هيئة الإمام أحمد في محافظة المجمعة، أن الأمن كلمة قليلة الحروف لكنها كثيرة المعاني تسعى الأمم والشعوب بجميع قناتها إلى تحقيق هذه الكلمة وجعلها واقعاً حقيقياً بالأمن اقتدتهم وأبدانهم وكيف لا يكون الأمن كذلك وهو الذي أمش الله به على كفار قريش بقوله تعالى: (فلعسى رب هذا صبيح) أي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) «قريش» وهو أيضاً

الذي تنفق من أحلة الأموال وتزهق الأرواح هي سبيل تحقيقه والحفاظ عليه، ومع ذلك فقد اختصر القرآن الكريم الطرق الموصلة إليه وهي سره على من يسره له عبه فقال تعالى في كتابه العزيز: (ليس هو ولم ينسوا ما أتاهم بطلد يوسف بهم الأمر ومهد مهدور) لا بعد وسبب حجاب سره محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة المنزلة من لدن حكيم عليم على حمله حقيقة وواقعاً ملموساً بين العرب في عهده صلى الله عليه وسلم، وذلك حينما جاءت بحفظ الضروريات الخمس التي لا تستقيم حياة الناس من دونها والتي بصياعها أو التفريط فيها تعم المجتمع الفوضوي وتترل به النكبات وتصبح شريعة الغاب هي المهيمنة عليه ولذا، فإنه لا تستقيم حياة الناس إلا بها وهي أساس الدين وجوهر الشريعة.

ويضيف الشيخ العيسى: ومن المسلمات أن حجاج هذه الأمور هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: (إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسوله وهو من الدين) كما أنه عنوان الخيرية لهذه الأمة (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) آل عمران الآية.. قال الإمام القرطبي رحمة الله مدح لهذه الأمة مما أقاموا ذلك والتصموا به فإذا تركوا التغيير وتواطؤوا على المنكر زال عنهم اسم المدح ولحقهم اسم الذم، وكان ذلك سبب هلاكهم» وحانت السنة النبوية حادثة عليه وأمره به لما له من منافع متعددة تشمل الأمة والتساهل فيه يجر على الأمة الويلات وتحل بهم النكد ولا يقتصر هذا على المسيئين أو المفسدين، بل تعم الصالح والطالح، قال عليه السلام في الحديث الذي رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا في سفينة فكان بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفل السفينة إذا أرادوا أن يستقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا وله نؤذ من فوقنا فقال صلى الله عليه وسلم فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً».

#### سيرة السلف:

ويقول إبراهيم بن محمد الفارس رئيس هيئة محافظات المجمعة إن الواجب على كل مسلم ستر الله تبارك وتعالى وأن يأمر بالمعروف وأن ينهى عن المنكر وأن يصبر على ما أصابه إن ذلك من عزم الأمور والمعروف إذا لم يؤمر به ولم يحسن بالعمل به والتواصي فيه ضاع واضمحل،



لعضو أسدي بعد بدء تعامله اليومي مع المجتمع بجميع فئاته بمهارة وحسب و مركز جهود متميزة في احاطة لتوعوي والتوجيهي : وقد طبق جميل شوق لله عبر وحل (الغ) الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) التحل فيشعره احسنه يظهر ثراه وقطط مراه بالمصحة لرائدة : لهداية توعية لمانعه' به فكل هيئة تضم بزمج ثقافية مركز ترحيبية معارض توعية هدف كتب كتيت شرطه لفا. كلمات صرح مسابقات نفهية وبحريية الملح يكون ترحيلها وثيقا مع مجتمع بوعنده لا يمنح المجتمع به بالبررد والمهاتمة او برمانه وفن ذل لفس لساء في علب لاجل وهوو هذا الدعوة في لالاع عن سكر ب فتكون قفمة ليعطى من فن لفسه مع مسكلات ومع حتها كسرة قلب وقالب فيصبح حال المجتمع ويسعد في بياد و حرة

### شروط :

ويرى الشيخ سعود بن زيد لعمس رئيس هيئة محافظة الحريق اهمية ربط لعمس لتوجيهي عند الامر بالمعروف والنهي عن سكر

عام يدعوهم الى له بامرهم بالمعروف وينهايه عن سكر وقال به له يومر به الا ليعف ديمس فكل شرفهم مرون منه وكفه صدمه في دعوة يقول (من يقوم الغموا على مكائكم نبي عامل فسوف نعمون \* من بات به عدب يحريه وبحل عنه عذاب فغند)

ويصف الشيخ لعمس ذلك في رسوله الكريمة صلى له عليه وسلم حانه برس : فقصهم وسيدهم عطه الحق حاه عبد له فدا ساه من لادى القولى والمعنى في سبل : عوته ما لا يصبر عنه لا من كل مثله وم يشه عن ذل عن دعوتهم بعمه الى عسرة له وحده وقال الكفرون هدا سحر كذا (ص وقالوا سحرس له ان كذا لصبب عن لفتا لولا ر صرنا عسها لخرقنا ا وقال لطلون ر يتعون لا رجلا مسحورا لخرقنا

### الدعوة والتوجيه :

ويرى الشيخ سعود بن زيد لعمس رئيس هيئة محافظة الحريق اهمية ربط لعمس لتوجيهي عند الامر بالمعروف والنهي عن سكر

فبهدم سلب حسب من لفس وصر لفس به بعد ذلك سكر مسعرب من لفس لسكر د لم به عنه ويحذر لفس من بعضه وصح معروف لا سكر ولا ستررب .

ول كثير من لفس لا يسكن في فرصة الامر بالمعروف والنهي عن سكر ولا يمترون في فاده للامة ولديها في لناصر والمستصل ولكنهم يتدعسون عن ذلك ما سهاون وتقريطا وما عمه عى عسره وتسويف واما حسب يلقيه لشيطا في قلوبهم وبحوف ونهولاء يقول ان الامر بالمعروف والنهي عن سكر قفنه مضام الرس كمال قال الله تعالى في وصف خاتمهم وسيدهم صلى الله عليه وسلم بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر هدا ك ففما عفا لرس هللا بد ان ياله من لادى ما ساه ولقد لافى لانياء من قوامهم سدا لادى واعظمه حتى سب ذل لى حد لفس قال سبحانه (ان الذين يقتلون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيسرفهم بعدادهم) آل عمران فهدا أول الرس لوح عليه السلام لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين

## التوحيد الأمر الأول

ويقول الشيخ عبد المحسن عبد الله الشثري رئيس هيئة محافظة الدرعية، مكن الله لمنسوبي الهيئة أن جعلوا التوحيد همهم الأكبر ورسالتهم العظمى التي لا يألون جهداً في التفكير في كيفية نشرها وثبتت دعائهما والأدلة على ذلك كثيرة والشواهد لا تحصى .. فهي إذا مسئولية ولها رجالها المحتسبون .

فمن إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير إلى تنبيههم ونهيهم عن المنكر والعمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات إلى منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبعد المنكرة

ولله الحمد أن حمل هذه البلاد بقيادة خدم الحرمين الشريفين وولي عهدة الأميين تشرف الله تعالى بنصرة دينه والعودة به إلى المنابع الصافية التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وناهيك عن اهتمام بجانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعمه ومشاركته في جميع المحافل والمجالات فهنيئاً لمنسوبي الهيئة أن جعل لالة الأمر حفظهم الله لهذا الجهاز بالنسبة لهم حديثاً لا ينسى وذكر لا يمل من لدن مؤسسة الدولة السعودية الأولى رافع راية التوحيد ونأشر السنة وقائع البدعة الإمام محمد بن سعود طيب الله ثراه .

## أداء رجال الحسبة

ويقول الشيخ معتق بن عواض الحريي رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الدوادمي: إن أعظم شعائر الإسلام الصلاة كيف لا وهي عموده وثاني أركانه العظام وهي آخر ما يفقهه المسلم من دينه، وإن ما يثلج صدر المسلم يوم يرى الناس وهم يدعون أعمالهم وتجارتهم ويتجهون إلى المساجد ليربحوا أنفسهم من نكد الحياة ويطلبوا رحمة أرحم الراحمين، فيخرجوا وقد طابت نفوسهم وحطت سيئاتهم بإذن الله، قال صلى الله عليه وسلم "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جاري غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات" أخرجه مسلم، وفي بعض روايات الحديث "فماذا يبقى من درنة" إن هذا المظهر أعني مظهر التوجه إلى الصلاة في المساجد أمر يريح النفس، قال عليه السلام "أرحنا بها يا ملال" فهي راحة للثني صلى الله عليه وسلم ولكل مسلم، والتهاون بها أمر يدعو إلى القلق وضيق النفس وممرتكه مستحق للعقوبة، وقال عليه السلام : " لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجالاً فيصلي بالناس ثم انطلق مع رجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم "أخرجه مسلم .

ويضيف الشيخ الحريي فالمسلم قد ينشغل

أن خيرية هذه الأمة في قيامها بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهي تزكية ريانية لهذه الأمة المحمدية تتنحدر بها سائر الأمم والأديان وكلمة عظيمة تجعل المنتسب إليها يسمو لتحقيقها بما آتاه الله من علم وفقه ومال ودراية وخلق وإحسان، هذه الكلمة هي التي امتدح فيها ربنا جل وعلا عباده في هذه الأمة إن هي طبقت شروط تلك الخيرية .

فما هي هذه الشروط التي إن طبقتها كنا خير أمة أخرجت للناس .

الشرط الأول: تأمرون بالمعروف .

الشرط الثاني: تنهون عن المنكر .

الشرط الثالث: تؤمنون بالمعروف .

ويضيف الشيخ الأسمرى وهذا ما حرصت عليه هذه الدولة المباركة منذ قيامها في تطبيق شرع الله وفق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى تخصيص طائفة تقوم بالأمر بالمعروف والدعوة إلى الله ومنع المنكرات الظاهرة التي تكون سبباً في وقوع البليات والكوارث والمصيبات .

## أمر رياني

ويقول الشيخ سرور بن صويلح العصيمي رئيس محافظة هيئة الدوادمي: أن من نعم الله وتوفيقه لهذه البلاد المباركة أن جعلها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بتطبيق شرعه المحكم ليتحقق لها ما وعدها إياه ربها قال تعالى (الذين آمنوا وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) الحج .

وانفاذاً لوصيته صلى الله عليه وسلم الصلاة وما ملكت أيما ملك فقد أولت هذه الدولة الراشدة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عناية خاصة وتميزت بها بين سائر الدول الإسلامية مما زادها شرفاً ورفعة والذي يفد للمملكة لأول مرة يعجب عندما يشاهد إغلاق المحلات التجارية والمؤسسات حال الأذان ويندهش من هذا النظام البدع ففي وقت واحد يفلق الناس محلاتهم ويتجهون إلى المساجد لإقامة الصلاة ثم يعودون في وقت واحد وهكذا، ولقد تسمى كثير من المسلمين أن يجدوا مثل هذا في بلادهم، ولقد تميزت فعلاً هذه الدولة واتخذت القرآن دستوراً ومنهجاً فهذه دوريات رجال الحسبة تقوم بواجب التذكير بوقت الإغلاق في أوقات الصلوات فيفرح المؤمن ويسعد بما نعيش فيه من أمن ورخاء تحقق لنا عندما امتثلنا أمر ربنا .

بتجارته وريما يدب إليه الكسل ولكن رجال الهيئة تتونه ويذكرونه حتى اعتادت المحلات التجارية أن تفلق حال سماع الأذان وإن كان العامل بها غير مسلم، وقد أصبح يعبطنا كل واحد مسلم يرى هذا المظهر الإسلامي الذي يفقهه في بلده وأن ذلك من الأدوار الوقائية التي تمنع التخلف عن شعيرة الصلاة التي يقوم بها رجال الهيئة فلا تمر بمدينة ولا قرية إلا تجد الأعمال تتوقف وتتجه الجموع نحو المساجد، وهنا أذكر إخواني رجال الهيئة بالمحافظة والاجتهاد في هذا الجانب والحرص على دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، كما أدعو كل مسلم إلى استشعار قيمة الصلاة وعظم هذا الدور الذي يقوم به رجال الهيئة وأنهم بذلك يتحملون عنا أمراً واحداً وأن رجال الهيئة لو تساهلوا في هذا الجانب لتساهل الناس بهده الشعيرة، وأن نساندهم بدعوة أنفسنا وألسنا وجيراننا وسائر إخواننا المسلمين إلى الاستجابة لنداء الله

## فن التعامل

ويقول الشيخ حسن بن أحمد القرني عضو هيئة محافظة الخرج: إن الجنحات التي تجد منه استياء وخدشاً لذوقه السليم وبخاصة إذا كانت تلك الجنحة ممن اعتاد الأخطاء بقصد - ربما - أو لغير قصد وهنا بطبيعة الحال نشير إلى موضوع يخص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي أجاد إلى حد بعيد الإنكار على مخالف أظهر مخالفته في سوق أو أي مهيدان كان، لكنه لم يستطع التعامل - مع بعض منهم - مع النقد غير المنصف، ربما، لناقد جعل الإعلام المرئي مسرحاً لنقده أحياناً والمقروء والمسموع في أحاديث أخرى والغريب في الأمر مشاعر القضب التي تعترى بعضنا عندما يتعرض الجهاز الخبير هذا - جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إلى النقد أو ربما التعريض في بعض وسائل الإعلام والمشكلة من وجهة نظري - تكمن في ضيق الأفق والذي من أهم نتائجه وضع الكف تحت الذقن والحوقة والاسترجاع ورمي المجتمع بالكثير من القاب الاستهزاء والتشنج بخلاف ما لو كان الأمر يتعلق بمنكر مخالف في الميدان البعيد مساحات الإعلام والفرق بين الوضعين أن الأول سلمي مطلق بعدم التحرك المماثل تجاه الفعل برودة فعل إيجابية والثاني إيجاسي حسب الإمكان، بالاتجاه والإنكار والتغيير، هي الغالب - وهذا نتيجة طبيعية لعدم وجود إعلام قوي لدى هذا الجهاز الخبير فالمنكر ليس في الأسواق والمتنزهات أو الأماكن النائية المشبوهة فحسب فهناك محور على أخطاء الناجحين في تلك الأماكن، ونقد غير بناء بعين عوراء في مشهد تمثيلي أو مقال يكبر بمكبلين

## دأبهم الذود عن الأعراض والأخلاق

شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واحدة من أهم الشعائر التي بالقيام بها يحفظ الله تعالى أعراض المسلمين وأخلاقهم، وفي بلادنا المباركة يأتي تطبيق هذه الشعيرة امتثالاً لأمر الله تعالى ومصداقاً للآية الكريمة: «كنتم خير أمة تأسرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» والتي يأتي فيها التأكيد الإلهي على أن خيرية الأمة رهن بتطبيق هذه الشعيرة التي بتطبيقها يعلو شأن الأمة. وخلال أداء رجال الحسبة لواجباتهم المنوطة بهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتكليف من وتي الأمر تمر بهم مواقف إنسانية مؤثرة كثيرة ونجاحهم في أداء مهمتهم يكون له أبلغ الأثر في نموس أولئك الدين يخلصهم تدخل رجال الحسبة من شرور المفسدين..

وتحضرني الآن حادثة تعرض فيها غلام يتيم لحادثة اعتداء أخلاقية من شخصين غابت في غياهب ضرورهما القيم والمبادئ والأخلاق والمعاني الإسلامية السامية، وتمكن الشر والإفساد من عقليهما ونفسيهما، وكادا للعلام واعتديا عليه ولم يكتفيا بذلك، بل سولت لهما نفساهما الشريرتان بأن يقوما بتصوير فعلتهما الأثمة بالفلام وتصويره بأوضاع يندى لها الجبين، وصارا بعد ذلك يهددان العلام المسكين بفضحه ونشر صوره غير أبيهين بما وقعاً فيه من الخطيئة، غافلين عن غضب الله تعالى الذي يهمل ولا يهمل، بل إنهما قد بلغ منهما الإفساد والشر أيما مبلغ، حيث طالبا به بأن يدفع لهما انقاء نواياهما الشريرة حال امتنع عن الدفع، وخيرا بين أمرين أحلاهما مر، وأما الخيار الأول أن يدفع لهما عشرين ألف ريال، وهو الفلام اليتيم الذي لا يقدر على دفع مبلغ هكذا، وأما الخيار الثاني أن يمكنهما من أخته الكبرى.

وكيف لعاقل أن يقبل خياراً كهذا، وضائق بالعلام الدنيا بما رحبت حتى تفتق ذهنه عن فكرة فيها بإذن الله خلاصه وخلاص المجتمع من فساد هؤلاء المجرمين.. نعم.. فلقد مضى الفلام إلى الهيئة طالبا المساعدة للتخلص مما ابتلي به وأحاطهم بما هو واقع فيه..

وهنا قام رجال الحسبة بواجبهم خير قيام، إذ باشروا بتحريات فورية عن هذين الشخصين وتأكد لهما خطرهما على المجتمع وجراتهما في الفساد؛ فتم القبض عليهما وإحالتهما إلى الجهات المختصة؛ لينالا جزاء فعلتهما النكراء، وتم إتلاف المقطع لتنتهي معاناة ذلك الفلام نهائياً وبشكل سري حمضاً لكرامته وجرياً على عادة رجال الحسبة في الستر..

وهذا كان له الأثر البليغ في نفس الفلام الذي أثنى على جهود رجال الحسبة ودعا لهم بالتوفيق في أداء واجبهم تجاه مجتمعهم، وأن يجعلهم الله ذخراً لوطنهم، وأخذ على نفسه الامتنال لنصحهم في التوبة إلى الله تعالى، وهكذا هم رجال الحسبة دأبهم وجهدهم صون المجتمع والذود عن حياض الأعراض والأخلاق.

مدير العلاقات العامة والإعلام  
في فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة  
عبد العزيز بن هجود الغامدي

## ضابط الصلاح والأمان

بقلم الدكتور: علي بن عمر بادحدح.

لا سلامة للمجتمعات ولا ستقامة لها. ولا دوام لحسن صلاح أحوالها إلا بإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقول سبحانه وتعالى «فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم».

أية عظيمة تخبرنا عن سر وسبب الفساد والاضلال الذي جرى عبر القرون المتتالية. كيف انحلت واصمحت الديانة؟ كيف صعدت أنوار الهدى عبر التاريخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ «فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض» لو كان في كل أمة بقية صالحة مصدرة لا تكتفي بصلاح نفسها وعبادة ربها. بل تتجاوز ذلك إلى إصلاح غيرها أمراً بالمعروف ونهيها عن المنكر. لكان الحال على غير الحال. ولكان لخبر أوسع دائرة والصلاح أظهر وضوحاً مما هو الأمر عليه.

وجاء الاستثناء للبقية: «إلا قليلاً ممن أنجينا منهم». تلك القلة التي تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. يصرف الله بها ما شاء من البلاء ويكون لها ذلك السبب للمعادة وراحة في الدارين والآخره بإذن الله عز وجل.

قال السعدي في تفسير هذه الآية: «في هذا حث للأمة أن يكون فيهم بقايا مصلحون لما أفسد الناس. قائمون بدين الله يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى ويصبرونهم من العمى. وهذه الحالة أفضل حاله يرغب فيها الراغبون وصاحبها يكون أماماً في الدين إذا جعل عمله خالصاً لرب العالمين».

أندرون ما شر انتشار أو كثرة الفساد. السبا تشكو اليوم أكثر شكاوى مما كنا نشكو منه بالأمس. أسمعون الحديث الصحيح الموثق عليه من قول أم المؤمنين نسال المصطفى ﷺ أنهلك وهما الصالحون؟

فاجاب بلسان النبوة الصادق الذي لا ينطق عن الهوى قال: «نعم. إذا كثرت الخبث، وكلنا أو معظمنا يحفظ حديث السمية، قوم في أعلاها وقوم في أسفلها. إن تركوا من في الأسفل يخرق غرقوا وهلكوا. وهلكوا جميعاً. وإن أخذوا على يدهم نجوا جميعاً. ليس ثمة تصوير أبلغ من أثر ذلك النهي عن المنكر والأمر بالمعروف ومآله الوحي وعاقبته الجسيمة وضرره العميم من مثل هذا الحديث النبوي لعظم

وروى الإمام أحمد والطحاوي بسند صحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الناس إذا رأوا منكراً ولا يعصونه، وشب لهم نعيم بعده» وذلك أمر واضح ذكره العلماء وينبؤ. قال ابن العربي رحمه الله في هذا المعنى: «الدروب منها ما يجعل الله عقوبته. ومنها ما يجعل الله به إلى الآخرة. والسكوت عن المنكر تعجل عقوبته في الدنيا بنقص الأموال والأرض والثمرات وركوب الدل من الظلمة للخلو

وقال بلال بن سعد رحمه الله: «إن العصبية إذا خفيت لم تصر إلا صاحبتها. وإذا أعلنت فلم تغير ضرب العامة». وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله. قال: «إن الله لا يعذب ديناً الخاصة لكن إذا عمل المنكر جهاراً استحقوا كلهم العقوبة. فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو قطب الرضى وهو صمام الأمان. هو سمت العمودية والإيمان. هو مناهج الخير والتقدم. هو الذي به يكون لنا تقويم كل عوجاج وتصويب كل خطأ واستدراك كل نقص. به نصيق دائرة الفساد ونردم مناهجها. به نحمل القلوب حية مشرقة مفرقة بين الحق والباطل. يبقى لها ذلك الصمت الإيماني الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فيما رواه الترمذي من حديث أبي بصير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. يوم قال له سيد الخلق ﷺ: «استمعت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك»

وبين له الإثم فقال: «الإثم ما حال في الغلب وتورده في الصدر وكهرت أن يطلع علمه الناس».

أين هذه القلوب التي تشتمز وتصر وتصيق وتبهر بالمنكر إذا رآته أو سمعته عنه. هل هي صاحبة المراقب المذكور في قول الحق جل وعلا «يا أيها الذين آمنوا إن تقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم». أي يجعل في قلوبكم من الإيمان وشهاديته ونورانيته ما تميزون به بين الحق والباطل والخير والشر. وإن لم يكن لكم عندكم فيه فرقان أو دليل واضح أو علم سابق. لاس النفس المؤمنة والقلب المشرق بالإيمان ينمر بظلمته بما وفر فيه من كل مصيبة ومنكر. يصيق الصدر إذا فقد بعض الناس أموالهم. كما أسلفنا في الأسهم. تمزق الدعة من أعين الناس إذا فسدوا حبیباً أو قريباً أو حلت بهم نكبة. يعظم الهم ويتعاطى العم إذا حصل كذا وكذا. فأين مثل هذا أو شبه إذا وقعت المكدرات وعمت ولم تجد لساناً بالمنكر دافعاً. ولا يدا له كاتبة أو مائة. أين هذا من قلوبنا ونفوسنا. أليس ذلك جديراً بأن نقف عنده وقفات. وإن ملأنا المساجد بالصلوات. وإن أكثرنا من الصيام والتلاوات والدعوات. فإن دين الله عز وجل. شامل كامل. وإن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. قد بين لنا أن من وفر الإيمان في قلبه وتحقق بالفسادة في حياته لا يملك إلا أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لا يستقيم له حال ولا يطمئن له قلب. لا يلين له جنب إلى أن يرى الحق ظاهراً والمنكر متوارياً. فإذا تغير الأمر كان الحال على غير الحال. كلنا يسر هذا المعنى وكلنا مخاطب به. وأول من مخاطب به ولاية أمورنا من حكامنا وعلمائنا وإن كان ذلك لا يعفي أحادياً من المسؤولية بأي حال من الأحوال

يقول الحق سبحانه وتعالى: «ولولا إيمانهم الرياويين والأخبار عن قولهم الإثم والكلم السبحت لمنس ما كانوا يصنعون»

قال: «أما تخيفني. أولئك أخبار رياءيين وفي أمثنا علماء وهل علم نكتات الله وسنة رسوله ﷺ عليهم مسؤولية عظيمة

نقل ابن جرير في تفسيره قوله بعدما ساق من أقوال السلف في هذه الآية قال: «وكان العلماء يقولون ما في القرآن إيه أشد توبيخاً للعلماء من هذه الآية ولا يحوف عليهم منها».

هالي علمائنا وإلى دعائنا بنص قلوبنا ونظرة عيوننا. وتعلق بصارتنا. ندركم بقولكم بوقفاتكم. بإحفاقكم للحق. بإعلانكم رأيته. بشايتكم على الحق والمبدأ. باستصارتكم بالله وعزركم به

والينا جميعاً كذلك. فإن النصوص الشرعية تحاطبنا فرداً فرداً. هل نريد بالعادات والطاعات أجراً ونكثيراً لحسناتنا ونريد تكثيراً لسيئاتنا؟ ذلك في هذه الشعيرة العظيمة. من دل على خير فله أجره وأجر من عمله إلى يوم القيامة. لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً. لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر ناعم.

## أعظم الأثر في قضاة

تتولى الأمة المسلمة مسؤولية المحافظة على عقيدتها وشريعته بنمساها. وتلك مسؤوليتها التي كلفها بها عز وجل في قوله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ». فجعل سبحانه قيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أخص صفاتها التي ميزها عن بقية الأمم ولا شك أن هذا التكريم لها من ربها عز وجل بهذه الشعيرة له دلالاته ومكانته. فإن النفوس البشرية ليست كلها على درجة واحدة من حب الخير وكراهية الشر، بل النفس الواحدة قد يعبرها حالات متفاوتة. تكون في بعضها في أعلى درجة الخير وتكون في بعضها في أدنى درجة الشر. ولذلك فلا بد من تشريعات عاجلة تحمي هذه النفس من تلك التذبذبات.

وقد شرعت حدود وأحكام عاجلة لحماية هذه النفس من ذاتها هي قبل أن تحميها من غيرها فشرعت الحدود لذلك الغرض. ثم شرعت الرقابة الاجتماعية التي تتولاها الأمة بكاملها. فكل فرد في الأمة يحمل من تلك المسؤولية ويستشعر دوره فيها فلا يكاد الشر يظهر في مكان إلا ويجد من أفراد المجتمع من يواجهه ويحاول منعه من الظهور وهذا معنى أن الأمة بكاملها (تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر) فكل فرد من أفرادها يمثل عينا لها في المكان الذي يسكن فيه ومكان عمله الذي يعمل به. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيمان) (ومن هنا للعموم أي كل من رأى منكرا وجب عليه تغييره في حدود الامكانيات التي رتبها الحدس فمن كان له سلطة جماعية وجب أن يباشر التعبير باليد ومن كان من مكانة علمية وجب أن يعبر باللسان ومن لم يكن من أحدهما كره ذلك المنكر وود لو غير.

ثم إن هذه المسؤولية العامة قد لا تكفي في القيام بهذه المسؤولية العظيمة فخصص سبحانه بها طائفة من الأمة يعنى بهد المسؤولية فخصص فيها قوله تعالى «ولم يكن منكم أمة يدعو إلى الجبر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» أي يجب أن تكون هناك فئة لها مريد من العناية بهذه المسؤولية العظيمة وقد أنشئت ولله الحمد في هذه البلاد المباركة هذه الفئة فعنيت بها عناية كبيرة وخصصت لها إدارة ذات قروح في كل منطقة من هذه البلاد فكان لها أعظم الأثر في حماية المجتمع من الردية والفساد الأخلاقي فسان الله عز وجل بها الأعراض وحمل بها الأخلاق

المطلع على الجهود التي تقوم بها وحجم الفساد الذي منعت ظهوره يدرك الدور الكبير الذي تؤديه هذه الطائفة في استقرار المجتمع فكم من عرض ستروه وكم من عرض حموه فشكر الله لولاة أمرنا الذين أنشؤوا هذا الجهاز لرقابي ودعموه لحفظ المجتمع في أخلاقه وحماية أعراضه وستر أسرارهم وجعل ذلك في ميزان حسناتهم

وإن دعم هذا الجهاز بالمال والرجال سيكون له أعظم الأثر في حياة المجتمع.

صحيفة الجزيرة

٢٠ ٣ ١٤٢٩هـ

بقلم د أحمد بن سعد حمدان العامري

أستاذ الدراسات العليا بقسم العقيدة بجامعة أم القرى

الحقّه فما تولّٰى عنها ولا رجع...

وسلام من الرحمن دام بقاءه

من مركز هيئة المقاصد

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26



## تفاعل وتطوير

# اختتام دورتي مهارات التعامل مع الدبلوماسيين والإعلاميين بهيئة الأمر بالمعروف

واس - الرياض

اختتم الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث أمس الأول فعاليات دورة مهارات التعامل مع الدبلوماسيين والمعاهديين في المملكة التي نظمتها الرئاسة لمنسوبيها بالتعاون مع معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية في مقر المعهد ودورتي « التخطيط الاستراتيجي للعمل الإسلامي وإعداد الخبر والبيان الصحفي » التي نظمتها الرئاسة لمنسوبيها من جميع فروع الرئاسة والمختصين بالتعامل مع الحالات الإعلامية في فندق توليب إن بيت العليا . وأقيم حفل خطابي بهذه المناسبة في القاعة الكبرى بالرئاسة بدأ بكلمة لمدير عام الإدارة العامة للتطوير بالرئاسة إبراهيم بن عبدالعزيز العلي أشار فيها إلى عزم الإدارة تنفيذ عدد من البرامج التطويرية الكبيرة كالاستراتيجية الشاملة لتطوير الهيئة واستراتيجية التدريب وبرنامج تأهيل المدربين وبرنامج تأهيل القيادات

وبرنامج التواصل الإلكتروني ونشر المعرفة مبينا ان هذه البرامج تأتي ترحمة لتوجه الرئاسة نحو لتطوير الشامل . بعد ذلك ألقى رئيس هيئة المدينة المنورة الدكتور عبدالله الزهراني كلمة المشاركين في دورة مهارات التعامل مع الدبلوماسيين والمعاهديين أجمل فيها أبرز المحاور التي دار الحديث عنها في الدورة كأصول التعامل مع الدبلوماسيين والقنصلين كما جاء في اتفاقية فيينا ١٩٦١ وعام ١٩٦٢م والمزايا والحصانات الممنوحة للدبلوماسيين والأصول الشرعية في التعامل مع لدبلوماسيين .

عقب ذلك ألقى رئيس قسم الإعلام المرئي في إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الشيخ محمد السبر كلمة المشاركين في دورتي / التخطيط الاستراتيجي للعمل الإعلامي وإعداد الخبر والبيان الصحفي / استعرض فيها أبرز التوصيات والمقترحات كقوائد من هذه الدورة مؤكدا ان منحة الرئاسة في البناء المعرفي

لنسوبيها بدأت في بناء هرم معرفي للتعامل مع جميع صور الواقع المعاش بالنسبة للميدانيين . اثر ذلك ألقى الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث كلمة نوه فيها بأهمية هذه الدورات المتخصصة التي يحتاج العمل الميداني والإداري إليها وقال ان المعرفة بأساسيات التعامل مع المعاهديين والدبلوماسيين تعد من ضرورات العمل الميداني بالدرجة الاولى لأن العصف في الميدان يجب ان يلم بالحصانات الدبلوماسية والاتفاقات المبرمة بهذا الشأن .

وأشار الفيث إلى ان استعادة الرئاسة من البرامج التي يقدمها معهد الدراسات الدبلوماسية ليس وليد اليوم كما حث جميع المدربين على التطبيق العملي لما تم تناوله في هذه الدورات . حضر اللقاء وكيل الرئيس العام الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل والمستشار والمشرف العام على الشؤون الادارية والمالية الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحي ومديرو عموم الرئاسة .

اليوم ١٢٧٠٤

## مسلسل الحقائق

لا موقوفين من رجالها في حادث الشرقية.. القحطاني لـ المدينة

# الهيئة لم تطارد الشاب.. وبريئة من وفاة صاحب الشقة

عبدالله المانع / عبدالله الزهراني - الدمام  
بمى الناطق الأمني والإعلامي بالمنطقة الشرقية العقيد يوسف القحطاني تورط هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وفاة شاب سعودي ٣٩ عاما قبل أمس أثناء مدامه شقته السكنية إثر بلاغ عن وجود دعارة بداخلها . وبعد متابعتها ومراقبتها حسب الأنظمة ولتعليمات.. وقال القحطاني ان الهيئة في هذه الحالة تعمل على أداء واجبها مثلها مثل أي دائرة حكومية . وان الشاب المتوفي هو من ألقى نفسه بإرادته دون أدنى محاولة تهديد أو أي شئ من هذا القبيل . أو حتى أدنى مطاردة من قبل رجال الهيئة . وأوضح ان الشقة السكنية التابعة للشاب المتوفي لأرثت تحت

التحفظ من قبل رجال الشرطة وأيضا المقبوض عليهم داخل الشقة . وهم ثلاث ساء من جنسيت مختلفة ومقيم عربي جميعهم مخالفون لأنظمة إقامة والعمل . وقد تم تحويلهم فوراً لهيئة التحقيق والادعاء العام بالمنطقة الشرقية . وبالنسبة للشاب المتوفي فلا زال في ثلاثة مستشفى الدمام لمركزي لحين الانتهاء من التحقيق . جاء هذا التعليق من قبل العقيد القحطاني لـ "المدينة" بعد ان تناولت بعض مواقع الانترنت هذا الخبر متهمه رجال هيئة في وفاة الشاب السعودي . وقالت بعض المواقع الالكترونية ان الهيئة هي من قامت بمطاردة الشاب وأجبرته على القفز من الطابق الثالث أثناء مدامتهم للشقة . ومن جهة أخرى أكد مصدر

مسؤول من داخل إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية رفض ذكر اسمه انه لا يوجد أي من أعضاء الهيئة المتواجدين في الحادث موقوف حتى هذه اللحظة وأن جميعهم يمارسون أعمالهم وو حياتهم الطبيعية . وقال ان بعض ما ذكرته الصحف كان محالفا للحقيقة وطالها بتحري المصادقية في مثل هذه الأمور . وقال انه بعد دخول رجال الهيئة للشقة أخبرهم المقيم الذي ألقى القبض عليه أن هناك من ألقى نفسه من النافذة . وعلى الفور تم الاتصال بالهلال الأحمر لإنقاذ وإسعاف المرحل . وبالمثل تم إسعافه ونصه من الموقع وهو حي . ولكنه توفي في المستشفى .

اليوم العدد ١٦٤١٠

## جلية الأمر

# «التميز» تؤيد تبرئة رجال الهيئة.. والحكم بسجن وجلد آل مخلص

قايد آل جعرة، عارف الاحمري - نجران  
أيد التميز حكم المحكمة الجزئية بمنطقة  
نجران على الطالب احمد بن جويعد آل  
محسن ١٦ سنة بالسجن ثلاثة أشهر و١٥٠  
جلدة مع أخذ تعهد عليه بعدم العودة لمثل ما  
بدر منه وذلك لقاء الحق العام لعدم تجاويه  
مع رجل هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ورجال الامن وهم يؤدون واجبههم وجاء هذا  
التأييد بعد اعتراض المدعى العام عليه بحجة  
ان الحكم غير كاف لردع المتهم.. والذي كان  
قد أصدره القاضي احمد بن سعيد الشهري  
الذي أكد بدوره لـ«عكاظ» بأن هيئة التميز  
أيدت الحكم الصادر من المحكمة الجزئية  
بنجران في تبرئة رجال الهيئة الخمسة من

تهمة الاعتداء على الطالب احمد بن جويعد  
آل مخلص فيما حكم على الطالب بالسجن  
ثلاثة أشهر و١٥٠ جلدة. الجدير بالذكر ان  
«عكاظ» تابعت قضية آل مخلص من بداية  
وقوع الحادثة حتى اعترض المدعى العام على  
الحكم

عكاظ العدد ١٥١٨٦

## وجه من واقع

### أسيوي ينتحل صفة رجل هيئة ويتحرش بحدث

مكة المكرمة : خالد الرحيني  
ألقي مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
بالعاصمة المقدسة أول من أمس القبض على مقيم  
بنحالي يدعى عدنان متهم انتحال صفة عضو  
بالهيئة والتحرش بحدث أفغاني (١٦ عاماً) حيث  
أحيل إلى مركز شرطة المتصور لاستكمال التحقيق  
معه.  
ذكر نائب مدير عام فرع الهيئة بمنطقة مكة المكرمة  
لمتحدث الرسمى أحمد بن قاسم الغامدي مشيراً  
إلى أنه عثر مع الرجل الذي أتى بنفسه إلى

المركز، بعد تمييزه على بطاقة للأمن لعدم مكتوب  
عليها (بالتعاون مع حامل هذه البطاقة) وعدد من  
الخطابات تم استغلالها والاستفادة منها بما يفيد  
انتسابه للهيئة بالإضافة لبطاقة عائلة سعودية  
وصح عليها صورته الشخصيه  
وكان المقيم قد ارتدى ريا سعودية و ستدرج حدث  
من «سدرج» وركبه بالقوة في سيارته بعد أن أوهمه  
بانه عضو بالهيئة واصطحبه إلى مقر الهيئة حيث  
بقاه في سيارته بينما دخل هو حتى يحبك قصته  
ويؤكد مصداقيتها لكنه هوجئ بالداخل ممن يسأله

عن غرضه فبدأ عليه الارتباك وأجاب بأن لديه  
إخبارية يريد أن يبلغ بها وطلب منهم انتظاره قليلاً  
ريثما يطفى محرك سيارته.  
ويمرقته شوهد الرجل وهو ينزل الحدث من  
سيارته ومعه دراحته الهوائية من المقعد الخلفي  
ويتبادل معه الحديث مما أثار الشك فتدخل بعض  
منسوبي المكتب حيث أبلغهم الحدث بالقصة مشيراً  
إلى أن الرجل يحمل بطاقة عليها شعار الهيئة  
وتحمل صورته وأركبه بالكرة في سيارته وتحرش به  
«الوطن» ٣٧٦١

## دورنا في الأمر بالمعروف

### مناصحة ٤٥٠ متورطاً في شرب المسكرات في عسير

جار الله الحيممي - خميس مشيط  
قام أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر في خميس مشيط بمناصحة أكثر من  
٤٥٠ شاباً ممن كانوا يرتادون مواقع تصنيع  
الخمور والمسكرات ويعتادون على شربها في  
لوقت الذي تمكن فيه رجال الحسبة بمركز  
هيئة الصناعية بالمحافظة وبمشاركة من الأمن

الوقائي بالمحافظة من الكشف عن مصنعين  
لخمور الأول جنوب طريق الملك فهد على  
أحد الأودية والثاني بحي الرصراص ويدير  
كلا المصنعين مجموعة من لجسية الأنثوية  
من رجال ونساء وتم القبض في المصنع الأول  
على ٢٧ طي و ٣٦٠ قارورة ماء صلبة كبير جاهرة  
للبيع سعة لتر ونصف وقدر ضغط سعة ٦٥

لتر وأنبوبات غاز مملوءة بالخمير، وصط  
في المصنع الثاني على ٢٨٦٠ لتر و عدد ٣٦٠  
قارورة ماء صلبة جاهرة للبيع وكان المنزل  
الذي يتم فيه تصنيع الخمر متهاك نتيجة هذا  
التصنيع ولوحظ تلفيات جراء هذا التصنيع  
بدخله ولوحظ ملابس نسائية -  
المدينة ١٦٤٠٤





Ctrl + A	تعليم الملف	Shift + W	تتوين فتح.	alt+tab	مر مفيد حد س ر كس	ctrl+d	أمر يجعل برنامج للصفح
Ctrl + Z	ترجع	Shift + S	تتوين كسرة.	Shift + R	تتوين صم.	ctrl+b	يمكن لـ برتب صف مفصصة
Shift + U	فصله معكوسة	Shift + T	تتوين صم.	Shift + G	تتوين صم.	Ctrl + F9	فتح فوسن حافرين
Ctrl + ESC	قائمة المهام (اند')	Shift + Y	تتوين صم.	Shift + H	تتوين صم.	alt+shift	العربي إلى الإنجليزي
Ctrl + Enter	ابتداء صفحة	Shift + N	تتوين صم.	Shift + B	تتوين صم.	alt+shift	العربي إلى الإنجليزي
Ctrl + Shift	لغة عربية (يمين)	Shift + V	تتوين صم.	Shift + C	تتوين صم.	f2	مر مفيد وسريع يمكنك من تغير
Ctrl + Shift	لغة إنجليزية (يسار)	Shift + F	تتوين صم.	Shift + D	تتوين صم.	Shift + E	الضمة
Ctrl + 1	مسافة مفرقة	Shift + F	تتوين صم.	Shift + Q	الفتحة	Shift + X	لسكون
Ctrl + 5	مسافة سطر ونصف	Shift + D	تتوين صم.	Shift + A	الكسرة	Shift + Z	المدة
Ctrl + 2	مسافة عريضة	Shift + J	تتوين صم.	Shift + C	نسخ.	Shift + Q	الفتحة
Ctrl + G	الانتقال إلى صفحة	Ctrl + C	نسخ.	Ctrl + X	قص.	alt+f4	أمر مفيد يقوم بإغلاق
Ctrl + END	الانتقال إلى نهاية	Ctrl + X	قص.			alt+esc	بمكنك لتتقل من نافذة

## كيف تفعل إذا تعطل الماوس؟

إعداد خالد القحطاني



٨- ثم تغلق جميع الشاشات وتضغط على زر "num lock" في لوحة المفاتيح في قسم الأرقام الأيمن .  
٩- وبعدها سوف يتم التحكم تلقائياً بالماوس من خلال الأرقام  
٢ = أسفل ، ٤ = يسار ، ٦ = أعلى ، ٨ =  
= يمين ، ٥ = تفر مزدوج  
والأمر ١٠ + shift فهو عوض عن  
النقر على الزر الأيمن.  
يظهر لك شكل الإعداد بجانب الساعة  
في شريط المهام في الأسفل .

٣- خصائص التشغيل . accessibility  
properties  
٤- الماوس . mouse  
٥- استخدام "مفاتيح الماوس" . واعمل  
"صح" . check  
٦- تطبيق . apply  
٧- موافق . ok

نقرض أنك جالس تعمل على الحاسب ومتحمس كثيراً ومتهمك بالعمل وفجأة (دون مقدمات) تعطل الماوس (الفارة) التابع للكمبيوتر (PC) كيف تتصرف إذا ٩٠٪ إليك الإجابة:  
إذا حدث وتعطل الماوس .  
ولم تستطع إحضار غيره .  
تستطيع عمل هذه الخطوات للحصول على ماوس من كيبوردك  
١- ابدأ . start  
٢- لوحة التحكم . control panel

## البلوتوث والتوصيلات السلكية

موجات الراديو (RF) والتي بدورها (القاعدة) تتصل بخدمة الاتصال عبر سلك خاص .  
وغيرها الكثير من الأجهزة الإلكترونية والتي يتخيل إلينا أنه يلزمنا دكتوراه في الهندسة الإلكترونية لكي نفهم فن التوصيلات وتعقيدها

### إذا... فما المشكلة هنا؟

لنرى كم عدد الأسلاك اللازمة لربط جهازين... في بعض الأحيان يكون العدد اثنين مثل سماعة الرأس بالحاسب أو ٨ أو ١٦ أو ٢٥ مثل توصيل الحاسب بالأجهزة الطرفية له، لكن بمجرد الربط تظهر بعض الأسئلة:

عند إرسال البيانات.. هل يتم الإرسال بشكل متوال (أي واحد «بت» في نفس الوقت على نفس الموصل)؟ أم بشكل متواز (٨ أو ١٦ «بت» في نفس الوقت كمجموعة)؟ فمثلاً اتصال الفارة ولوحة المفاتيح (توالي)، بينما الطابعة اتصالها (توازي)..  
وأيضاً كيف يتم معرفة أن البيانات المرسله هي نفسها المستقبلية في الجهة الأخرى، والذي أدى إلى تطوير «لغة تفاهم» من أوامر واستجابات لكي تفهم الأجهزة المختلفة الصنع والمتعددة بعضها البعض، وهذا ما يسمى معيار «protocol»

عمر الكيلاني

التقنية لتختصر جزءاً كبيراً من المشكلة، على الرغم من أنه وجد الكثيرون في مجتمعاتنا من فهم هذه التقنية بشكل خاطئ ومضوا لاستخدامها بعيداً كل البعد عن مفاهيم الحضارة والتطور.. إضافة إلى كونها انفلاتاً صارخاً عن المبادئ والقيم التي كرسها ديننا الحنيف،  
ويعيداً عن الكيفية السيئة التي تستخدم بها هذه التقنية دعونا نلقي نظرة سريعة على التوصيلات السلكية المختلفة التي نشاهدها في حياتنا اليومية.

هناك طرق عديدة لربط الأجهزة الإلكترونية ببعضها بعضاً.. فمثلاً:

- توصيل الحاسب الآلي بلوحة المفاتيح أو بالفارة أو بالطابعة أو بوحدة المعالجة المركزية أو بالماسحات الضوئية، وذلك من خلال أسلاك التوصيل المعروفة والملموسة -وأيضاً توصيل المفكرة الشخصية (PDA) بالحاسب الآلي عبر أسلاك خاصة لتبادل المعلومات.

- وأيضاً أجهزة «T.V» و«VCR» وجهاز استقبال الأقمار الصناعية تتصل فيما بينها بكوابل خاصة، ويمكن التحكم بها عن بعد عن طريق التحكم باستخدام الأشعة تحت الحمراء، وأجهزة الهاتف اللاسلكية المنزلية قصيرة المدى (نحو ٥٠ مترًا) والتي تتصل بقاعدتها عبر

تقنية «بلوتوث»، بالتعريف هي عبارة عن معيار (أو طريقة) للاتصال اللاسلكي عبر موجات الراديو (RF) قصير المدى بين أجهزة تشكل شبكة شخصية محدودة المسافة (PAN) نحو ١٠ أمتار... ومن ثم لأي جهازين يتبعان نفس هذا المعيار يمكنهما الاتصال وتبادل البيانات فيما بينهما دون الحاجة إلى اتصال مباشر بينهما... مثلاً مجموعة من الأجهزة التي تستخدم البلوتوث مثل جهاز المحمول والكاميرا الرقمية والمفكرة الشخصية وحتى الطابعة وأجهزة تسخين الطعام (Microwave Oven) والثلاجة.. يمكنها أن تشكل شبكة متكاملة متصلة ببعضها بمجرد تشغيلها؛ فعلى سبيل المثال يمكنك أن تحمل جهازك المحمول في جيبك وترسل بريدًا إلكترونيًا عبر الإنترنت دون التوصيل بالمحمول، أو حتى يمكن أن يرسل جهاز تسخين الطعام رسالة إلى محمولك تخبرك أن الطعام جاهز، أو حتى جهاز الحاسب المحمول يمكنه أن يرسل أمراً إلى الطابعة للطباعة وغيرها من التطبيقات الكثيرة..

وقد آتت هذه التقنية المستحدثة بعد أن مر العالم برحلة طويلة وشاقة على ما اعتقد في عالم التوصيلات، حيث إنه في بعض الأحيان كان التقنيون مضطرون لاستخدام عشرات الأسلاك لتوصيل جهاز بآخر؛ فهاجعت هذه

## حقوق رجال الحسبة وواجباتهم

د/علي بن عبدالكريم السويلم

المكتب السعودي للمحاماة - الرياض

إن واجب المجتمع المسلم نحو رجال الحسبة احترامهم وتوقيرهم بما يليق بمهامهم الجليلة المنوطة بهم من حفظ لمقاصد الشريعة ودود عن حياضها، وهذا الاحترام لما يمثلونه من شعيرة جليلة يتمثل في لين الكلام لهم وسمع النصيحة منهم والعمل بذلك عن حب ورضا، لا سيما وقد جعل لهم ولي الأمر سلطة تغيير المنكر إذا بان فعله، والأمر بالمعروف إذا ظهر تركه خلافاً لعموم الناس، ومخالفة ذلك بعدم احترامهم والتجبر عليهم بالغمز واللمز أحياناً، وبالتصريح أحياناً أخرى بما يفقد هيبته عند المجتمع، ومن ثم ضياع هذه الشعيرة ونشر الفساد والإحجام عن الخير.

ومن حقوق رجال الحسبة على المجتمع المسلم توفير العيش الكريم لهم بما يكفيهم وأسرهم حفظاً لهيبتهم وصوناً لكرامتهم عن الابتذال، كما أن من دعائم استمرار مهامهم وحسن أدائها ارتباطهم مباشرة بولاية الأمر، واستقلالهم عن أجهزة الدولة الأخرى، كي يتيح ذلك القيام بواجباتهم على النحو المطلوب دون خوف أو تحسب، وهذا هو الجاري عليه العمل في مملكتنا الحبيبة ولله الحمد، إذ يرتبط جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ارتباطاً مباشراً بخادم الحرمين وفقه الله.

وعلى المجتمع المسلم أن يتجاوز عن الهفوات والأخطاء الفردية التي قد تصدر من بعض المنتسبين إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسن نية، مع لزوم محاسبته من الهيئة؛ وذلك لأنهم بشر كسائر البشر يصيبون ويخطئون، ومن الخير كل الخير للمجتمع المسلم أن يتجاوز عن هذه الأخطاء طالما كانت غير متعمدة، وبالإمكان تدارك نتائجها العكسية، ولا شك أن في عمل المحتسب كل الخير والصالح للمجتمع، كما يكون سداً متيناً يابذ الله للمحافظة على العقيدة والأخلاق والسلوك القويم.

ومن النقد البناء لهؤلاء المحتسبين الممثلين لدين الله وشرعه القويم، ضرورة النصح لهم لقوله ﷺ: (الدين النصيحة.. قلنا لمن يا رسول الله قال: لله ولرسوله ولكتابه ولعامته المسلمين وخاصتهم)، أو كما ورد.

ونحن نهمس في أذانهم بأولى النصائح وأولاهها، ألا وهي إخلاص العمل لله عز وجل؛ فهو رأس الأمر وعموده. قال تعالى: ﴿ألا لله الدين الخالص﴾، وقال ﷺ: (إنما الأعمال بالنيات)، والإخلاص هو أن يستحضر المحتسب وغيره النية في كل الأعمال والأقوال الظاهرة والخفية، سواء أكان عضواً رسمياً أو متعاوناً؛ فالذي يعمل لأحد، إنما ينتظر الأجر منه، والذي يعمل لله لا ينتظر إلا منه، ولا يطمع إلا فيما بين يديه الكريمتين، وثاني هذه النصائح وليس بأقل أهمية من الأولى، هو أن يكون العمل صواباً؛ فلا تكفي النية الصالحة في إرادة الخير، وإنما لا بد للعمل أن يكون خالصاً صواباً، أي موافقاً لهدى الرسول المصطفى ﷺ: لقوله: (كل عمل ليس عليه أمرنا فهو ردي). وأمره ﷺ في الدعوة كان بالمحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، قال تعالى: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾. وقال ﷺ: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه)، والله رقيق يحب الرفق في الأمر كله؛ فهو سبحانه البر الرؤوف الرحيم الرحيم، ويعلم هذا الصواب من خلال تعلم العلم الشرعي، وعليه فلا يجب أن يتصدى لهذا العمل النبيل إلا المؤهلون له تأهيلاً شرعياً وعلمياً وخلقياً، والملاحظ أنه كلما ازداد الشخص علماً ورسخت قدماء، كلما ازداد تفهمه لروح الشريعة ومقاصدها، وكان أيسر على الناس من ذي قبل، فما خير ﷺ بين شيئين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أو قطيعة رجم، وعلى المحتسبين أن يدركوا أن طريق الدعوة إلى الله طويل وشاق وممتد حتى آخر لحظة في عمر المسلم، قال تعالى: ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾؛ فعليهم أن يمشوا وريداً، وألا يتعجلوا قطف الثمرة؛ فالله يجتبي من يشاء ويختار، ويهدي من يشاء إلى صراطه المستقيم وطريقه القويم.

أما المتعجلون منهم للخير، فهم لا شك على خير في إرادتهم هذا الخير للناس، ولكن لا بد من ضبط هذه الإرادة بضابط الشرع، وعدم استعجال النتائج؛ وأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل، وليعلم المحتسب أنه ليس كأي أحد؛ فإن الثوب الأبيض لا يتحمل أي شائبة وإن كانت ضئيلة، والخطأ محسوب عليه لوجود المترصين به وبإخوانه من الحاقدين وأعداء الملة في الداخل والخارج، وعليه أن يفوت عليهم هذه الفرصة، بلين الكلام وطلاقة الوجه وإفشاء السلام وتقبل الأعداء، وفهمه لروح الشريعة ومعناها وعدم هتك الأستار، وعدم التسرع في كيل التهم إلا لمن ثبتت أو رجحت أدلة اتهامه، وألا يأخذ الناس بالشبهات والظنون؛ فإن الظن لا يغني من الحق شيئاً.

اللهم اجعل عملنا خالصاً لوجهك الكريم.



# الخلوة المحرمة ميلاد ندم

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
العلاقات العامة والإعلام



# ليكن قلمك شاهداً لك لا عليك



الرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر  
العلاقات العامة والإعلام